

# الطليعة

اسبوعية سياسية مصورة

ملفحة 14 No. Issue 1978 June 1  
الخميس 1 حزيران 1978 السنة الاولى عدد 14

للتبلي

## مصر والأردن تسعيان لتشكيل لجنة مشتركة لإدارة الضفة والقطاع

عمان - كانت تصريحات الملك حسين لصحيفة "شيكافو تريبيون" تأكيداً للموافقة الأردنية على الردود المصرية على الاسئلة الأميركية.

وفي تلك التصريحات أعلن الملك حسين عن موافقته على وضع الضفة الغربية تحت الرقابة الأردنية لمدة خمس سنوات يقرر بعدها الشعب الفلسطيني، كما قال الملك، مصيره.

ومن جهة اخرى ذكرت مصادر اسرائيلية ان عددا من الزوار الاسرائيليين طالبوا لهاملاء الاردن بصلاحيات اكبر في الضفة الغربية ولكن لم تعرف بامية هذه الصلاحيات.

وقال مراقبون ان عرض الملك حسين الاخير يعتبر حتى زلها عن مشروع المملكة المتحدة

لان الرقابة المقترحة معروفة النتائج سلبا خاصة وان سكان الضفة الغربية من الناحية القانونية يعتبرون اردنيين.

ويضيف هؤلاء المراقبون ان اقتراح السادات باعادة الضفة والقطاع الى مصر والاردن يستهدف الوصول الى حل وسط من خلال المساعي الأميركية يقوم على تشكيل لجنة اسرائيلية اردنية مصرية وأميركية مشتركة لإدارة شؤون الضفة الغربية وقطاع غزة

وقال مراقبون ان عرض الملك حسين الاخير يعتبر حتى زلها عن مشروع المملكة المتحدة

## تشكيل نقابات أول مرة في افغانستان

كابول - دعت الحكومة افغانية العمال لتشكيل نقابات عامة لهم. وترتت تقديم كافة المساعدات لأجراج هذه النقابات

وما يذكر ان النقابات كانت مبررة في العهد السابق.

وقال تركي في اجتماع ضم ممثلين من مختلف مناطق البلاد ان هذه النقابات تصفية مغلقات الحكم ارجسي ونقل السلطة للعمال الثائمين والحربيين.

ومن جهة اخرى باشرت فكرة الانغانية في تطهير جهاز الحكومي القديم. عينت ثرين محافظا جديدا من اصل ٢٧ انافا. وسيجل هؤلاء محل حكم مناطق العسكرية.

كما باشرت الميليشيا بعملياتها في حماية الثورة والمحافظة على الامن.

وأعلن عن تعديل في نظام دفع الفع بعث أصبحت حصة كل العامل والفلاح معادلة لحصة الموظف الذي كان في العهد السابق ميرا عليها.

كما باشرت الميليشيا بعملياتها في حماية الثورة والمحافظة على الامن.

وأعلن عن تعديل في نظام دفع الفع بعث أصبحت حصة كل العامل والفلاح معادلة لحصة الموظف الذي كان في العهد السابق ميرا عليها.

## مخازن القضاة تأسس استحداث منصب تأسس التشريع

رام الله - علم مراسلنا ان وزارة الضفة الغربية اعربوا عن عازرين من استحداث منصب تأسس التشريع. وانهم يتكفرون فيون من العمل في حالة ضماناتهم. وقيل ان مولدا عنهم توجه الى عمان للاستمرار في امكانيات

# عرض مناصب في الادارة الذاتية على مواطنين واجتماعات دعائية لها

الخليل - تم، حتى الان، استدعاء ثلاثة مواطنين من المدينة لاتناهم باشغال وظائف معينة في الادارة المدنية (الحكم الذاتي).

وعلم ان هذا العرض قدم في مدن اخرى، وتزداد ان استحداث وظيفة مدير الخدمات الطبية سيتولوا استحداث مديريات اخرى يتولى فيها المديرون مهمات شهاط هذه الادارات في الوقت الحاضر.

ومن جهة اخرى يقوم السيد مصطفى دودين بنشاط في ترقى المحافظة لاتناج المواطنين بالقبول بالحكم الذاتي، ومعلنا الحاجة لذلك بشكل "مبادرة" السادات التي كان قد باركها، وبأن المسبل الوحيد الباتسي امام المواطنين هو القبول بالحكم الذاتي.

ويطرح المراقبون بين هذا النشاط وبين موافقة السلطات المصرية على مبدأ "الحكم الذاتي" في الضفة الغربية وتطاع غزة بشرط ان يتم تسليمها بعد فترة الخمس سنوات المقترحة للاردن.

## ماذا بعد رفع الحصانة؟

القاهرة - اعتبر المراقبون ان رفع الحصانة عن الشخصية الوطنية البارزة في مصر المناضل خالد محي الدين خطرة على طريق حل حزب التجمع التقدمي.

وقد جاء رفع الحصانة بعد ان اشتدت معارضة حزب التجمع لاجراءات السادات. وبعد التأييد الواسع الذي لقيته دعوة الحزب لمعارضة الاستفتاء الاخير.

ومرارة بالذكر ان حزب التجمع التقدمي واصل قيادة المعارضة الجماهيرية لاجراءات السادات الدكتاتورية الارهابية بعد نجاح الاستفتاء، وتكمن من استقطاب عدد كبير من القباط المنهية والعالية ضد سياسة السادات.

## بيان تضامن مع الصحفيين المصريين من صحفيي المناطق المحتلة

ان الصحفيين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة، امانة منهم لواجبهم القومي والمنهني، يعربون عن استنكارهم القاطع لاجراءات التعسفية التي تتخذها السلطات المصرية ضد زملائهم من الصحفيين.

اننا نعتبر اجراءات السلطات المصرية ضد الصحفيين المصريين، ليست موجهة ضدهم، وحسب بل ضد حرية الرأي في البلاد، وهند مطروحات الشعب المصري التي عبر عنها اولئك الصحفيون بامانة.

وينادشون مختلف الهيئات والمنظمات الصحفية والعاملة من اجل الدفاع عن حقوق الانسان للتضامن مع الصحفيين المصريين الذين يتعرضون للاضطهاد.

ان هؤلاء الصحفيين معروفون جيدا للشعوب العربية بمدون انتمائهم وصلابة تعلقهم بمثل الديمقراطية والتقدم، وقد رافقوا مسيرة مصر التقدمية، في عهد عبد الناصر، مدانعين اولياء لها، ومكاشحين باقلام الصدق والوطنية ضد كل محاولات المساس بسلامتها او عقلة تقدمها.

وذئهم الآن، في نظر السلطات المصرية، هو عدم تطليهم عن تلك المثل، وتمسكهم بالنهج الذي اعطى مصر استقلالها الوطني ومنجزاتها الاجتماعية البارزة.

اسر تحرير: القدس الفجر الشعب الطليعة

## هبوط في حركة البناء ومطالبة بصمات لعدم الفاء الوكالات

رام الله - على اثر الاعلان عن الفاء الوكالات الخاصة باملاك المغتربين لوحظ هبوط كبير في حركة البناء في المدينة وفي البيرة والقرى المجاورة.

وقال مصدر في بلدية البيرة ان حوالي ١٥٠ بيتا لمغتربين في الولايات المتحدة من ابناء المدينة قد اوقف العمل فيها.

وعلى الرغم من ان السلطات الاسرائيلية عادت ونفت عزمها على الفاء الوكالات، الا ان "الكلاء" والمولكين ما زالوا في شك من عدم تجدد الاجراء كما تفشى مصادر في العروة التجارية ان تتناقص الحواتل المالية التي يرسلها المغتربون للاستثمار في الضفة الغربية مما يحدث تاثيرا سلبيا على مجمل الوضع الاقتصادي في البلاد.

هذا وقد توقع مصدر مطلع في المدينة ان تحاول بعض الجهات غير العربية، استغلال الجو النفسي، الذي احدثه الاعلان عن الفاء الوكالات ثم نفي ذلك، في محاولات لشراء اراض وممتلكات من بعض المغتربين بحجة انقاذ ما يمكن انقاذه.

وقد ذكر هؤلاء ان النفي الاسرائيلي لفاء الوكالات ليس كانيا لانه اقتصر على القول بان ليس هناك تغيير في الاجراءات المتبعة في السابق بمدد الوكالات. ولكنه لم يقدم اية ضمانات بالنسبة للمستقبل.

وقال احد "الكلاء" من البيرة لمراسلنا انه سيبدأ مع عدد اخر من زملائه لاعاد مذكره يجري توقيعها من جميع الكلاء للمطالبة بضماتنا باحترام "الوكالات" وعدم الغائها في المستقبل، واضاف انه سيطالب البلديات والمؤسسات

لللمستقبلين، دور رئيسي مستقل في هذا الحل.

وقد حدث كل هذا، رغم المحاولات التي لم تتوقف لطمس الشخصية الفلسطينية، وتعاوتت فيها قوى الامبريالية والرجعية.

وقد ساعد في فشل هذه المحاولات صدور الحركة الوطنية الفلسطينية، وقدرتها على الالتحام بالجامعير الفلسطينية والعربية، وتحالفها الوثيق مع الاتحاد السوفياتي والقوى الثورية العالمية، واتخاذها موقفا سياسيا واقعيا، ومقبولا عالميا، بمدد حل القضية الفلسطينية.

ومن الجهة الاخرى، تأتي الذكرى العاشرة لحرب حزيران ومعها الامثلة البليغة على انكسار سياسة الاعتماد على الامبريالية الاميركية سبيلا لاسترداد الاراضي العربية المحتلة

والذين ينظرون بلا مبالاة تجاه ذلك النشاط العدائي، او يظنون انه سيغسل الساحة لهم، من الغير لهم ان يصلحوا خطاهم منذ الان، لانهم في قائمة الذين يراد اراغهم على اهلام الساحة.

هذا طبعا اذا كانوا يرغبون حقا في مواصلة اضطلاعهم بمرورهم

والذين ينظرون بلا مبالاة تجاه ذلك النشاط العدائي، او يظنون انه سيغسل الساحة لهم، من الغير لهم ان يصلحوا خطاهم منذ الان، لانهم في قائمة الذين يراد اراغهم على اهلام الساحة.

هذا طبعا اذا كانوا يرغبون حقا في مواصلة اضطلاعهم بمرورهم



## اليقظة مطلوبة تجاه تامر اليمين

العناصر العدوانية الجديدة للامبريالية في افريقيا، والتضليل الاميركي لليمين العربي، وعمليات التحويل "الفاطر الشيوعي" المزعوم كل ذلك ينبغي ان لا يظفر اليه باستغفان من جانب كل

فصائل حركة التمرد العربية بغض النظر عن لغاتناها الايديولوجية، والذين يعتقدون ان الفطر بعيد عنهم، وان الهجمة الامبريالية لا تصمم ليكتشفوا ان استعدادات الرجعية والامبريالية حاليا وحملايتها العدوانية باسم مجابهة "الفاطر الشيوعي" لا تغفل عن

سابقاتها في تلك الفترة، بل تكاد تكون نسخة "كروبوينا" عنها. وفي حينها، كان هناك من يظن ان الهجمة لا تعنيه، فاشكش، من خلال

الاضطهاد الذي تعرض له، انه كان مستوقدا مثله مثل الشيوعيين، وان استنفاه في ادبيات العملة وشعاراتها كان يهدف شق وحدة الصف لتسهيل عملية "الانتراس" كل طرف على حده.

ولهذا فان من اوليات مجابهة الموقف الناشيء ان حول الدول العربية المعادية للامبريالية ضد مختلف محاولات شق الجبهات التقدمية، واليقظة تجاه محاولات

انتحال الغلانات والشكوك بين اطراف تلك الجبهات، واعتبار ما يوجه لاي طرف منها تدهيدا لجميع الاطراف والمجمل المسيرة بقرامها واهدائها المشتركة.

وهذا الموقف ينبغي ان يتخذ ايضا تجاه مختلف "البهاموات" التي ترزع ستار العداء للشيوعية في المناطق المحتلة، لان امدانها منسجمة مع امدان الذين يعسرون لتشكيل حلف الخليج ويتطلون كادوات للامبريالية العالمية في افريقيا.

والذين ينظرون بلا مبالاة تجاه ذلك النشاط العدائي، او يظنون انه سيغسل الساحة لهم، من الغير لهم ان يصلحوا خطاهم منذ الان، لانهم في قائمة الذين يراد اراغهم على اهلام الساحة.

هذا طبعا اذا كانوا يرغبون حقا في مواصلة اضطلاعهم بمرورهم

والذين ينظرون بلا مبالاة تجاه ذلك النشاط العدائي، او يظنون انه سيغسل الساحة لهم، من الغير لهم ان يصلحوا خطاهم منذ الان، لانهم في قائمة الذين يراد اراغهم على اهلام الساحة.



### اقترح للجان العمل التطوعي

العمل التطوعي ظاهرة احبها في مجتمعنا ولجان العمل التطوعي تزداد جودا مشكورة في نشاطاتها وتعاول تطوير هذه النشاطات على ضوء الممارسة ومتطلبات التطور.

وفي الاونة الاخيرة دخلت بعض هذه اللجان نطاق العمل الاتحادي معقدة بذلك مضمون نشاطها، ومؤكدة ان الإرادة الصادقة لا حدود لها.

ومن منطلق التقدير للدور الذي تلعبه لجان العمل التطوعي، يهتما ان نلفت انتباه اعضاء تلك اللجان الى ان موسم الحصاد قد بدأ وان هناك الكثير من الاعمال في الريف تستدعي المساعدة والعون.

وقد اضطر سكان قري عديدة لزراعة اراض نوق طاقتهم الحالية خوفا من ان تنطلق عليها النصوص الخاصة بالاراضي المتروكة من القانون. وهم الان بحاجة الى اليد العاملة لتساعدتهم وتشجعهم كي يبقوا تلك الارض مزروعة وغير متروكة.

والامثلة على ذلك كثيرة، والمواعف معروفة والذين يبرون بقوية النبي صالح مثلا بلاخظرون بسهولة العناية الذي يتحمل سكانها لاستغلال اراضيهم ولجمع محصولهم.

ولعلها تكون بادرة جميلة، ولاكثر من سبب، ان يري اولئك الفلاحون ايدي ابناء القري المجاورة وشباب المدن، تصالحهم وهي تايضة كابدبهم على عطاء الارض والعمل.

وجوه دائرة الجمارك كتبنا الى المحامين والاطباء والمهندسين تطالبهم فيها بضرورة مراجعة الدائرة لكي في مخطنته لفتح حساب كمشغل مرخص يجري على اساس حساب الضريبة الاضائية. كما يشير الكتاب الى ضرورة دفع الضريبة خلال خمسة عشر يوما اعتبارا من ٧٨.٤.١.

ومن الجدير بالذكر ان بعض الاطباء الموظفين في دوائر الصحة وغيرها وكذلك المحامون المشربون والمهندسون الموظفون لا يحصلون من مكاتبهم على حساب بالكاد يعطى نقفاتها. الا ان حساب الضريبة الاضائية يطبق على الدخل دون الالتفات الى النقفات. هذا وقد رفض الاطباء والمحامون والمهندسون الاستجابة لهذا الطلب الغريب حتى الان.

امتدت ملاحظات دائرة الجمارك بخصوص الضريبة الاضائية الى قطاعات هي اسلا معفاة منها، وذلك بموجب التسميرات التي تصدرت عن دائرة الجمارك في كراسات بهذا الخصوص.

ان كراسا بعنوان "المكوس المعفاة ما هي" وكراسي "ضريبة

### تغيب الاطباء :

## أسرة المستشفيات الآن أقل من ١٩٦٧ الموازنة الصحية أقل من عام ١٩٦٨

رام الله - قال الدكتور سمير كاتبه، تغيب الاطباء في الضفة الغربية، ان عدد أسرة المستشفيات الحكومية في الضفة الغربية قد تقلص في عام ١٩٧٥ الى ٩٤٣ سريراً من اصل ١٠٢٣ سريراً في عام ١٩٦٧.

الزيادة تظل اقل من مجموع الاسرة التي كانت في المستشفيات الثلاثة في عام ١٩٦٧. واضاف الدكتور كاتبه لقد تمكننا من مقابلة اللجنة وتوضيح الحقائق الموضوعية. ويبدو ان اللجنة الدولية كانت تحتقعة بمجمود الاحوال الصحية بل وتأخرها ولكنه استدرك تائها، وما يعتبر طعنا في حياد اللجنة كونها لم تقابل غير عدد محدود جداً من الاطباء في الضفة الغربية في حين ان السلطات الاسرائيلية ترتب للجنة جولات "على كيبها" من مستشفيات ومؤسسات الضفة الغربية الصحية.

الاسرائيلي، وكانت سلطات تعطي البعثة صورا مزيفة عن الاوضاع الصحية. فعلى سبيل المثال اخبرت السلطات البعثة بان عدد الاسرة في مستشفى رام الله الجديد قد ازداد بالمقارنة مع عام ١٩٦٧. وهذا ليس صحيحا. لان السلطة لم تذكر مثلا ان الزيادة مستشفيات في منطقة رام الله والباطني للأطفال وغيره وضم جميع الاتسام في مستشفى واحد. حيث كان هناك قبل الاحتلال ثلاثة مستشفيات في منطقة رام الله، وتصلت الان الى مستشفى واحد، وكانت تضم من الاسرة اكثر مما يضم المستشفى الحالي الذي حصلت زيادة في عدد اسرته بالقياس لعام ١٩٦٧. ولكن هذه

وقال ايضا لمراسلنا، ان ميزانية المستشفيات والمرافق الصحية وشراء الاجهزة، كانت في عام ١٩٦٨ تزيد على ميزانية عام ١٩٧٨ لا من حيث الارقام بل من حيث القيمة الفعلية. وذلك لان الليرة الاسرائيلية في هبوط مستمر. مما جعل ميزانية عام ١٩٦٨ تعادل بالدولار اكثر مما تعادله ميزانية عام ١٩٧٨ بنفس العملة.

وقد جاءت هذه الاتوال في معرض تغيب الدكتور كاتبه على تقرير بعثة منظمة الصحة الدولية الذي اعتبرته اسرائيل تقريرا سياسيا وغير محايد.

وقال الدكتور كاتبه بعد انت البعثة وحولها طرق كامل من المسؤولين في الحكم العسكري

### ابحاث هامة وقرارات لمجلس التعليم العالي

لتنوع الكليات وتقيام كل جامعة بالتخصص في فرع علمي لتوفير اكبر عدد من الكليات لاكثر عدد من الاختصاصات. ومن المنظر ان يقوم مجلس التعليم العالي بالسعي لضبط التبرعات المالية الخاصة بشؤون الجامعات بحيث يتمكن من الاشراف على عملية تحقيق التكامل. هذا وقد اعترف اتحاد المهندسين العرب بالمجلس كهيئة وطنية عليا مسؤولة عن التخطيط والتنسيق في الأراضي المحتلة. وقد تبرع اتحاد المهندسين العرب للمجلس بمبلغ ٤١ دولار.

والاقتراحات وخروج المحتشمن بعدد من القرارات والتوصيات التي تتعلق بقضايا طلبة التوجيهي، وتشكيل لجنة تنسيق بين الجامعات والكليات القائمة في البلاد والتزام مجالس الانماء فيها بالاهداف والغايات التي نام عليها المجلس. ويواجه المجلس الان مهمة اختيار مدى الالتزام بقراراته من الجامعات الثلاث. خاصة وان هناك اكثر من جامعة تنوي اقامة نفس الكلية. ومع الاعتراف بحاجة البلاد لاكثر من كلية هندسة واحدة الا ان ضالة الموارد المتوفرة وصعوبة توفير ميثاق التدريس بسبب الظروف الحاضرة، ترجح الاتجاه

القدس - بحث مجلس التعليم العالي في الأراضي المحتلة في اجتماعه السنوي الرابع في الاسبوع الماضي عددا من القضايا الحيوية، كان ابرزها موضوع التنسيق بين الجامعات الناشئة في البلاد، والخاصة الى وضع مشاريع تلك الجامعات على اساس التكامل. بحيث تضمن استيعاب الازدواجية في هذه المرحلة الاولى من تطور تلك الجامعات.

وقد حضر الاجتماع اربعون عضوا من اعضائه الخمسة وخمسين، وتمت مناقشة التقرير

### اخبار منطقة الخليل

● - علم من مصادر موثوقة ان مكتب شؤون الارض المحتلة في عمان كان قد وافق على منح تقاية في الخليل مبلغا يزيد على خمسة الاف دينار اردني بشرط ان تقوم النقابة المذكورة بالضغط على الهاميين مخصص لتقل العمال في مراكز عملهم داخل كرات اسرائيل. بعد الهام الاخر غير ان كان مطلقا لطل المواطنين الى مدينة الخليل. وهذا يتحمل اولياء امور الطلبة الذين يدرسون في المدينة، وهم كثيرون نقفات اغصانية تثقل كاهلهم كمشرب اضطرارهم لاستثمار سياراتهم لتقلهم من وإلى القرية. ويقع عمق المشكلة حين تعلم بان غالب اولياء الامور لهؤلاء، من العمال المسجونين.

### جمعية انعاش الاسرة تحتفل بتخريج ١٢٤ طالبة

احتفلت جمعية انعاش الاسرة يوم الاثنين الماضي الموافق ١٩٧٨.٥.٢٩ بتخريج ١٢٤ طالبة، من طالبات الفوج العاشر، لخريجات الجمعية من اتسام الفيضة والنسيج والتجميل وقسم الكسوتارية وخريجات وكالة الامية في كل من البيرة وقرية سنجل.

وتعدت سميرة خليل رئيسة الجمعية عن انجازات الجمعية وقد حضر الاحتفال عدد من الوجوه والشخصيات الوطنية في الضفة الغربية كما تطل الفحل القاء الكلمات والتكلم الشجيرة. وبعد ذلك قام رئيس بلدية رام الله ونائب رئيس بلدية البيرة بتوزيع الشهادات على الخريجات.

### مستشفى بدون جهاز اشعة

رام الله - لا يزال جهاز الاشعة في مستشفى رام الله الجديد، "معلقاً" منذ شهر واكثر، وقد وعدت ادارة المستشفى

### بلدية نابلس مشاريع تلتقى ترغيب المواطنين

ترر مجلس بلدية نابلس جلسته الاخيرة، توزع المال، الذي حصل على رحلته الناجحة الى الدول على الشكل التالي: - مره مليون دولار للمدينة من الماء بحيث سيوفر (١) تعميق بئر وحفر اخري في دير شرف. (ب) شراء متورين لزيادة المساح وتوسيع شبكة مياه بحيث تواكب التوسع الاستهلاك. - مليون دولار لمشاريع الخدمات في مجال الهندسة سيجري: (١) فتح وتعبيد وتكلمة ٢٠ داخل المدينة وفي القرى المحيطة (ب) بناء ١٨ سلما حجرياً في المناطق الجبلية لتسهيل المواطنين حرية التنقل والمرور (ج) مد مجموعة من خطوط المياه (د) مد اوصلة للمياه في الشوارع التي بحاجة الى ذلك. - مره مليون دولار للايام والمشاريع الائتمانية ومنها عمارة للمكاتب وجمعيات ومواقف عامة للسيارات. - مليون دولار لمد المياه في الموازنة العادية ولتوزيع الغلال. - مليون دولار لمشاريع تكرير المجاري. هذا وقد قدم المجلس اقتراح هذه الموازنة الى الحكم العسكري وهو لا يزال ينتظر الموافقة عليها

### تعمير القرية من نغم حاد في الموصلات، حيث تنقطع مدينة الخليل بعد الواحدة ظهراً وفي حين يتجاوز سكان القرية الخمسة الاف مواطن، فان باص فقط يعملان على الخط، ولما كان الهاميين مخصص لتقل العمال في مراكز عملهم داخل كرات اسرائيل. بعد الهام الاخر غير ان كان مطلقا لطل المواطنين الى مدينة الخليل. وهذا يتحمل اولياء امور الطلبة الذين يدرسون في المدينة، وهم كثيرون نقفات اغصانية تثقل كاهلهم كمشرب اضطرارهم لاستثمار سياراتهم لتقلهم من وإلى القرية. ويقع عمق المشكلة حين تعلم بان غالب اولياء الامور لهؤلاء، من العمال المسجونين.

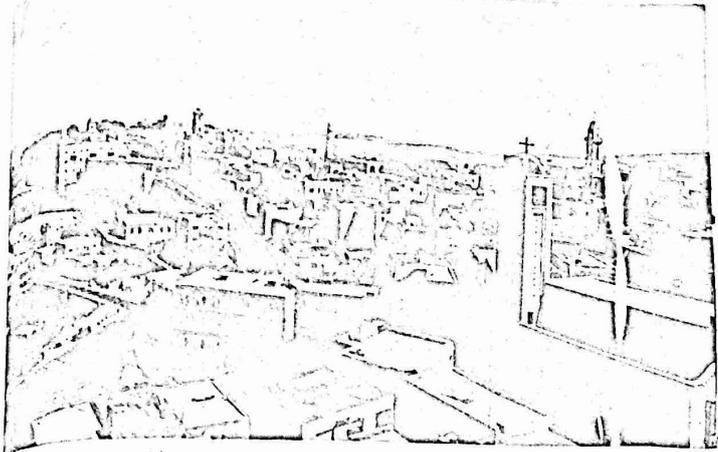
● - لم يتلق اعضاء المجلس الفردي حتى الان على من ساعدوا الى عمان لاستلام مبلغ المشرب الف دينار المخصصة لها بالرغم من حاجة القرية الماسة لهذه الاموال لتدفع عدد من المشرب العمري مثل شبكة المياه. ومن المؤسف استمرار تقايد النهج حول مضمون مبلغ المسنة التي يشار اليها اعضاءها في



# مشكلة المياه في بيت لحم

بقلم محمد المناصرة

يشكو المواطنون من انقطاع المياه وعدم انتظام مواعيد الضخ وسلطة المياه تنفي وجود اي مشكلة مياه على الرغم من وجود بعض العراقيل التي تواجه السلطة.



وفي إحدى الحارات، تزامن إلى سمعا صوت "شتمية" مرانا وحلا في ورشة ساء، نملك حفنة الماء ويلعننا ونكاد ان نملغنا من مكانها، فتفاجئ من ان ذلك مائد لانقطاع الماء، فاتحده نحوه وسألناه سؤالا التلذذي: الا يوجد مياه ما هم؟

فأجابنا وهو في حالة من الغضب:... مفتش مياه وعندنا شجرة برامل نطش، ولا تكسا هذا لثلاث حلات ما طولن فظنا

ان انقطاع المياه عن الأحياء الفقيرة والمكتظة بالسكان وخصوصا في قسم من بيت لحم والديهشة وقسم من مدينة بيت جالا، يتسبب في أذى كبير للأهالي، بالإضافة إلى وجود خزانات مياه كافية عند أغلبية السكان، وهذا بالطبع ما يؤثر لا على السكان من حيث حاجتهم لأرواء عطشهم وحسب، بل له آثاره السلبية على أوضاع أخرى تخصهم وتهتمهم كالوضع الصحي مثلا.

ولما كان الماء للإنسان كالخيز، كلاهما عنصر مهم لاستمرار الحياة العامة مهم في عملية استمرار نشاط الناس الاجتماعي والاقتصادي والحياة بشكل عام، فمن الضروري ان ينصب الاهتمام وكل الجهد للعمل سوية، مواطنين وموزعين، من أجل توفير تلك العناصر الأساسية، التي تكفل لنا دفع عجلة الحياة إلى أمام.

وهذا ما دفعنا للاطلاع على شكاري السكان في المنطقة التي تشرف عليها سلطة مياه بيت لحم ومقابلة المسؤولين، لمعرفة أرائهم، واجوبتهم على استفساراتنا حول مشكلة انقطاع المياه، ورددهم على شكاري السكان بوجه عام.

وفي مكاتب سلطة مياه بيت لحم، وبيت ساحور وبيت جالا (التي تأسست سنة ١٩٦٣، بمبادرة واتفاق البلديات الثلاثة في المنطقة، حيث تم الاتفاق في حينه على ان تعتمد كل بلدية من البلديات مندوبيه بنسبة متقاربة هي ٢٠ بالمئة لبيت ساحور، ٥٠ بالمئة لبيت لحم، وعشرين بالمئة لبيت جالا، ومجلس ادارة يتم تكوينه من المندوبين بنفس النسبة أيضا، وكان عدد المشتركين من السكان

في المنطقة الممتدة ما بين قرية الغفر مروراً في مخيم الدهيشة، بيت لحم، بيت جالا، وصولاً إلى تير حلوه وعرب التعامرة بيت ساحور، يشكو المواطنون من انقطاع المياه عنهم، وبالتحديد في المناطق المرتفعة من المنطقة مثل بيت جالا وقسم من مكان بيت لحم ومخيم الدهيشة، وأولئك الذين تقع بيوتهم بمنطقة مرتفعة وبعيدة عن مركز ضخ المياه، الموجود في مخيم عايدة قرب بيت لحم.

فقد شكى البنا مواطن، من ان سلطة مياه بيت لحم، لا تعطى سلطته ما يكفيها من الماء، وكثيرا ما يحدث ان لا تصلهم المياه أكثر من يومين فقط في الأسبوع الواحد.

وأضاف فائلا وعلى وجهه امارات العزن، انه يسكن في بيت حديد، ولا توجد فيه خزانات لحفظ الماء، وميزانته في ظل العلاء لا تحصل شراء ما يلزم من خزانات، فهناك الخلويات أساسية يحتاجها بيته.

ومواطن آخر، صاحب مشغل حدثنا بأن المياه في مشغله موحدة على الدوام بسبب وجود خزانات مياه على سطح العمارة، ولكنه شكى لنا من عدم انتظام مواعيد ضخ المياه، مما يتسبب في حدوث بعض الارتخاكات في سير العمل.

وفي بيت لحم بشرائح الحمل التتبنا بأحدى السيدات فحدثتنا حول الموضوع المنشار انه اعلاه فائلا: بأن المياه تصلنا غالبا يوما بعد يوم، لكنه يحدث ان لا تصلنا فير يوم واحد فقط في الأسبوع، وخصوصا هذا الشهر، والمصيبة ان خزاناتنا لا تكفي لأكثر من يوم واحد ولا تبث سلطة المياه في بيت لحم، تنته لمشاكلنا.

وفي مخيم الدهيشة وبيت جالا، الوضع الغريب هناك بيوت، تتواجد فيها المياه على الدوام، وأخرى تنقطع المياه عنها باستمرار، فالبيوت التي تقع في المنطقة المنخفضة تعيش في بحيرة يمسدون عليها، وإذا طغعت عنهم فلا تزيد مدة انقطاع الضخ أكثر من يوم واحد، في حين ترى ان البيوت الواقعة في منطقة مرتفعة، لا تصلها المياه الا يوم واحد في الأسبوع ويومان على الأكثر، ولا تزيد ساعات ضخ المياه لها عن ساعتين أو ثلاثة في حالة وصول الماء.

يريد على ٢٠٠٠ آره مشترك وهذا ما يدعنا لتقسيم ساعات ضخ المياه على المناطق.

## أما بصدد شكاوى المواطنين

فقد قال بان علامات سلطة المياه مع المستهلكين، جيدة بشكل عام، ونحن نستطيع لشكاويهم ويتحسبها قدر العادة، ولكنه نرى مسألة وجود مشكلة مياه في منطقة بيت لحم، وقال بان ضخ المياه على الأهالي لا يتقطع، ويوما بعد يوم تكون المياه قد وصلت إلى الجميع، وان ساعات ضخ المياه غير محدودة للمناطق، ولدى السلطة موزع مياه لا يوقف ضخها عن منطقة معينة الا اذا تأكد من انها قد أخذت حاجتها من الماء.

اما السبب في انقطاع ضخ المياه هذا الشهر فقط وكان لأسباب فاهرة حيث تعطل موتور ضخ المياه في عايدة، نظرا لقدمه، فقد مضى عليه أكثر من عقد ونصف، وحاليا قامت سلطة مياه بيت لحم بشراء ماكينة لضخ المياه بلمت تكاليفها ربع مليون ليرة اسرائيلية وفي اوائل اشهر نيسان ستكون جاهزة لضخ المياه على المناطق المرتفعة مثل بيت جالا والديهشة.

كما اوضح لنا السيد بشارة خروفه بأن هناك اسباب أخرى خارجة عن ارادة سلطة المياه مثل انقطاع التيار الكهربائي احيانا مما يؤدي إلى توقف عمل الموتورات، بالإضافة لأسباب أخرى مثل حدوث خلل في شبكات المياه نتيجة لعمليات الحفر أو تعبيد الطرق من قبل البلديات التي لا تتعاون مع السلطة في هذا المجال بالأداء، عبارة على ان الشبكة قديمة في بيت لحم فهي منذ عهد الانتداب البريطاني في فلسطين، وكثيرا ما تصاب بالخلل، ولدى سلطة المياه الان مشروع تأمل بتنفيذه، لا فيه من متجهة لمشروع اقامة شبكة مياه جديدة موزع على اربع مراحل المرحلة الثورية والأولى والثانية والثالثة، تعطى منطقة بيت لحم حتى سنة ٢٠٠٠ وكان من المقرر

بعد التأسيس لم حاور بعد ال ٥٠٠ مشترك، كما تأسست في وقت كانت مشكلة العنور على مصدر للمياه مشكلة كبرى، وليست بالامر السهل) كان لغاها مع مسئولى السلطة، وحدث صريح خال من التكلفة والمبالغة، وبروح المسؤولية، اجابنا السيد بشارة خروفه عضو المجلس البلدي في مدينة بيت جالا ورئيس سلطة مياه بيت لحم على استمالتنا وشكاري الاهالي، بالإضافة إلى وجود جاد عن مشاكل سلطة المياه ومشاريعها العالية والمستقبلية.

## مصادر المياه

فما يتعلق بمصادر المياه لا يوجد أمام سلطة مياه بيت لحم، غير مصدر واحد فقط، هو "محطة بطن الغول" الخاص لشراف دائرة مياه الضفة الغربية، والتي وصفها بأنها مصدر جيد للماء، حيث تعطينا ما لا يقل عن ٤٠٠ متر مكعب لكل من الخليل وبيت لحم وتضم من القدس، وحمصة بيت لحم ومنظمتها لا تزيد عن ٢٠٠ متر مكعب فقط تقوم بشراءها سلطة المياه في بيت لحم من دائرة المياه في الضفة الغربية، وبأسعار ترتفع على الدوام، مما يتغل كاهل المواطنين ويتسبب في تدمرهم من غلاء سعر المياه المستمر وعلى سبيل المثال كان من متر المياه المكعب عام ١٩٧١ ٥٠ اغوره فقط واصبح ثمنه اهجارا من ١٩٧٨، ٣٧٠ اغوره للمتر المكعب ثمن تكلفته على السلطة.

كما اوضح لنا السيد بشارة خروفه، ان هناك مشروعا محطلا في بيت حجار بسبب رداءة الموتورات القديمة التي لم تستبدل من مدة تزيد عن خمسة عشر عاما، ويأمل في ان يبدأ هذا المشروع بعد اصلاحه بالعمل خلال شهر حزيران بالكتشور.

وبألتطبع لا توجد امكانية لضخ ال ٢٠٠ متر مكعب جميعها، وذلك مائد لكون المساحة التي تشرف عليها سلطة المياه كبيرة، وعدد المشتركين في السلطة - الحد الأعلى لراتب الطبيب المختص يصل إلى ستة آلاف وخمسمائة ليرة فقط وذلك بعد الزيادة التي اقرت مؤخرا والبالغة ألف ومئتين وخمسين ليرة، وهذا المبلغ يعادل مئة وعشرين ديناراً اردنيا تقريبا.

ان يبدأ العمل في معبد المرحلة الأولى عام ١٩٧٧، الا ان الظروف الصحية التي واجهت سلطة المياه دون ذلك فقد كانت ميزانية سلطة المياه لعام ١٩٧٧ ٥٠٠٠٠ ليرة مليون ليرة اسرائيلية فقط واستلغ تكاليف البور الثورية من هذا المشروع الذي يعمل به هذا العام ما يقارب من ملايين ليرة اسرائيلية مع الطر من ميزانية سلطة مياه بيت لحم لهذا العام ان لم تكن عارفة فيها الان، من ستدفع ما مقداره ستة ونصف مليون ليرة اسرائيلية لدائرة مياه الضفة الغربية ثمن المياه عام ١٩٧٨، وهو بالذکر ان سلطة مياه بيت لحم في الوحيدة من بين دوائر المياه في الضفة الغربية التي لم تستعن بأي فرض مالي حتى الان، على الرغم من ان البنية التحتية لطلب فرض ومساعدات مالية لكي تستطيع اجاز مشاريعها.

اما في ختام حديثنا، لندرج الاشارة إلى امور هامة منها ان البلديات الثلاثة في المنطقة بلدية بيت لحم، بلدية بيت جالا، وبيت ساحور مطالبة بالتنسيق مع سلطة مياه بيت لحم في حالة مد الطرق وتعبيدها أو في حالة حظر الضخون لما في ذلك من فائدة في المحافظة على شبكة المياه العجوزة اصلا.

كما يطلب من المواطنين اصحاب عمليات البناء ان يتم التنسيق والتعاون بينهم وبين سلطة المياه لكي تستطيع توفير المياه لهم في الوقت المناسب، ويستحسن ان يحتاط المواطنون بخزانات مياه تعطي استهلاك المياه لمدة ٤٨ ساعة.

كما ان سلطة المياه مطالبة بمساواة المناطق في عدد ساعات ضخ الماء وبمحاولة ضبط مواعيد ان امكن لتفادي الاضرار التي تنجم عن ذلك.

## جولة في مستشفىنا

- ١ - هل تعلم ان التطوير في الاجهزة الفنية والذي ادخل الى مستشفى الاميرة عالية خلال الاحد عشر عاماً الماضية، كان عبارة عن جهازى تخليط للقلب من النوع الذي يمكن ان تجده في -مادة أي طبيب.
- ٢ - هل تعلم ان مستشفى الحسن قد تم تزويده ومنذ سنتين بجهاز لتنشط القلب المصدمة للكهرباء الا ان الجهاز غير قابل للاستفادة منه لان لجهاز اللزوم للكشف عن حدوث ترفد القلب غير موجود، والجدير بالذكر ان الجهاز الاخير اقل كلفة بشكل كبير من الجهاز الاول.
- ٣ - في كل مستشفى يتمكن من الحصول على سلعة مالية تصل الى عشرة الاف ليرة سوريا، وذلك لكي يتمكن من شراء مواد بصورة مستحقة، هذا نظرياً، ومن الناحية العملية لا تستفيد المستشفيات بأكثر من ربع السلعة على أكثر تقدير، حيث لا يجوز شراء مادة الا بعد موافقة السلطات على المادة التي سبقتها، وهنا يلجا المسؤولون للمبالغة والتسويق حيث تستغرق الموافقة وفي اسرع الحالات ثلاثة اشهر والنتيجة

- ٤ - هل تعلم ان مستشفى الحسن قد تم تزويده ومنذ سنتين بجهاز لتنشط القلب المصدمة للكهرباء الا ان الجهاز غير قابل للاستفادة منه لان لجهاز اللزوم للكشف عن حدوث ترفد القلب غير موجود، والجدير بالذكر ان الجهاز الاخير اقل كلفة بشكل كبير من الجهاز الاول.
- ٥ - في كل مستشفى يتمكن من الحصول على سلعة مالية تصل الى عشرة الاف ليرة سوريا، وذلك لكي يتمكن من شراء مواد بصورة مستحقة، هذا نظرياً، ومن الناحية العملية لا تستفيد المستشفيات بأكثر من ربع السلعة على أكثر تقدير، حيث لا يجوز شراء مادة الا بعد موافقة السلطات على المادة التي سبقتها، وهنا يلجا المسؤولون للمبالغة والتسويق حيث تستغرق الموافقة وفي اسرع الحالات ثلاثة اشهر والنتيجة
- ٦ - هل تعلم ان بعض المواطنين يبيعون للعمل في أكثر من موقع، ويلزم القانون بدلها الموظف من قانون الضريبة حيث تزيد بزيادة المبلغ وتلتهم الجزء الأكبر من المبلغ والذي من المفروض ان يكون معنى من تلك الضريبة.
- ٧ - بعض مواطني الضفة كاطباء الاختصاص مثلا، ورغم وجود شهادة التخصص بعنق في درجات اقل من مؤهلهم ويعرمون من علاوة الاختصاص، وتستهون بمعايير الاجرة التي يحصلون عليها من علاوة

هل تعلم ان بعض الاطباء الكبار

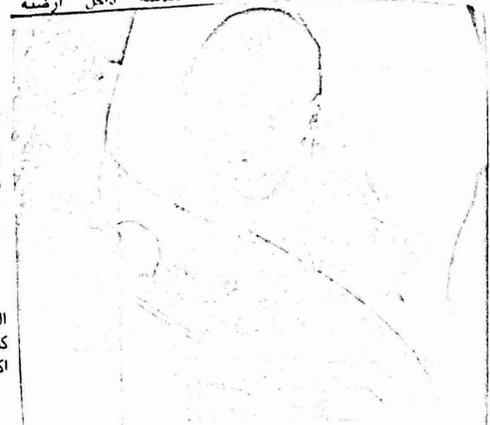
# تعال معي الى... مستشفى ناصر

## على الطريق

نادتني الظروف لزيارة مستشفى ناصر بخان بونس لزيارة عمي المريض.... وصلت البلدة حتى الميدان الرئيسي... ونقلتني سيارة "اجره" اخرى للمستشفى والذي يبعد عن ذلك الميدان مسافة قصيرة.... تقارب الكيلو متر.... الغريب في الامر ليس قصر المسافة، ولكن طول الزمن....

لا تستغرب عزيزي القاري اذا قلت لك ان السيارة قد قطعت تلك المسافة في ربع ساعة.... والسبب كان الطريق الصحراوي والمبني معهد والطبيب بالكثيران الرولية، المطبات، والحفر. بالطبع ذهبت سليما معالي.... فما بالك بمريض القلب في عربة العنطور... اسف سيارة الاصحاء.

في الذاكرة لسنوات الدراسة في كلية العلوم "تسم الجيولوجيا" تذكرت عمليات الحفر، والتحصير، وتساءلت ان كان هناك نوع من الحفريات في هذا المستشفى. راودت علماء الآثار (في مديرية الاشغال) الفكرة في البحث والتفتيش عنها. ولكنني سألت عن السبب... فعرفته.... حاولت مديرية الاشغال تركيب خط مياه ساخنة... ولكن للاسف كان نتيجتها انفجار انابيب السبب القديمة داخل ارضية



مع عن صاحب الجوهه بنديه جان بونس واعضاء مجلسها البلدي.

## سوق المستشفى

وصلت الحمد لله على سلامة قال لي سائق التاكسي.... نزلت واذا انا في سوق بابو بانور الترمس، البراد، انظار، زائرون هنا وهناك.... بلقاء عامه وخاصة. فانقرت الحشود اسأل عن مكان المستشفى فاكثرت لي جهان البشر ان هذا هو مستشفى فعلا، وان السوق يقع في مكان بعيد عن هذه الرقعة. ونظت في داخل مستشفى وكنت حريصا جدا أثناء جريتي الى ممرات المستشفى في الطريق الوعر والحفريات في ممر الممرات، والزحام، ورجعت

يا عم لو عايز تاكل مش لازم وجود الخبز والطيب والماء وغير ذلك دار!! ولا اجيب مواد من دار ابوي"

## جولة في المستشفى

بدأت اتجول في المستشفى بغية الوصول الى عمي المريض.... موظفو المستشفى في حركة دائية، الممرضون والممرضات وعمال النظافة... حقيقة.... عرفت ان الخدمة الصباحية معقولة.... وعرفت ايضا السبب، نظام المرآة من قبل رئيسة المستشفى تاسي جدا.... دائية المرآة، والحركة تعطى ذي حق حقه.

غير ان عدد العاملين بالمستشفى اقل بكثير مما يتحمله ذلك المستشفى، وتبين لي كما هو معروف من بقية مستشفيات القطاع.... قلة عدد الممرضين والممرضات.... والخم.... لهذا المستشفى.... وبالرغم من ذلك فالخدمة الصباحية معقولة نوعا.... فعلى سبيل المثال: قسم الاطفال به حوالي ٦٠ سرير، ما يوجد به ما يزيد عن ٧٠ مريضا، والنتيجة هي كل اثنين على سرير.... والمرافقات ان وجدت فعلى ارضية المستشفى.

## فاذا عن الخدمة للسائبة

وتساءلت كيف يكون وضع المستشفى بعد الظهر.... والاجابة واضحة فالخدمة غير كافية..

## اين التامين الصحي

فاين نحن من هذا التامين الصحي.... لعل ذلك يرجع لاسباب كثيرة.... معروفة للجميع، ونوقشت اكثر من مرة.

## الطرق الفنية في اعطاء العلاج

ربما لا نعرف اكثر الطرق الفنية في اعطاء العلاج.... فتناقشت المرضى والموظفين... فعرفت العجب... فالدواء لا يصرف بتاتا بعد الساعة الثانية للمرضى الذي يدخلون للمستشفى بغية العلاج، او النوم، وينظرون حتى اليوم التالي مهما كان نوع المرض.... فالصيدلية الداخلية والخارجية مغلقة تماما بأمر السيد.... مثال قريب: احدى المريضات في المستشفى اصيبت باسهال شديد فلم تجد اي نوع من الدواء او العلاج لاسعافها، والجواب "ما فيش" والحل: الحل وجبة.... اني انترح هنا ان توضع بقالة خارج هذا

المستشفى تفتح ابراما بعد الظهر حتى يمكن للمريض شراء ما يلزم من ادوية ناقصه وغائبة لا تصرف بعد الساعة الثانية بأمر المسد....

## جرائم المستشفى

في معظم الحالات تجد ان كورس المضادات الحيوية "انتي بيئاتكس" يضطر الطبيب الى ابقائه وعدم تكلمته ثم الرجوع اليه ثانية لتكلمته الكورس، او يضطر في احيان اخرى الى ايقاف المضاد الحيوي "انتي بيئاتكس" واللجوء الى مضاد حيوي اخر.... وهذه تعتبر جريمة واضحة في حق المريض، يعرف نتيجتها كل ممرض وكل طبيب ناشيء، والسبب في ذلك كله نقص العلاج.

## اين ذهب الادوية

علما بان هذه الادوية موجودة في مخازن الادوية العامة، وان لم توجد في المخازن، فتمتص على ادارة المستشفى توفيرها للمريض بشراؤها من سلعة المستشفى، ام ان هناك سبب اخر هو تصرف هذه الادوية بطريقة او باخرى خارج المستشفى فاين يذهب نصف دواء المستشفى بالصمط. نقطة اخرى اوردها كان في هذا المستشفى مجموعة من الاطباء الكفاء والاختصاصيين المهرة اذكر منهم على سبيل المثال: احمد الكرنز (تسم الولادة)، معالي سلمى (جرالعه)، برهم ابو نقيه (ولادة)، يوسف مهدي (ولادة).

## اين الاطباء

هل يعرف ابناء شعبنا ان هؤلاء الاطباء اما نقلوا الى العريش او انتدبوا الى اماكن اخرى او فصلوا واما اجبروا على تقديم استقالاتهم.... لا بد ان وراء ذلك سرا كبيرا.... يجهله الناس ويعرفه موظفو المستشفى.

## اجهزة الضغط

حتى ان اجهزة الضغط لم تسلم من العبث، فالاجهزة التي ترسل لتصليحها، ترجع وكمية الزئبق التي بها ناقصة، مما يجعل هذه الاجهزة غير صالحة للاستعمال.... ايضا وراء ذلك سر اخر فما هو.....؟

## عزيزي القاري

كان في اعتادتي زيارة عمي المريض ربع ساعة على الاكثر.... اخذت من وقتي هذه الزيارة ثلاث ساعات جريا وراء الحقيقة لعلني اكشف من اسرارها شيئا. وما اكثر الاسرار في حياتنا، ولكن بلدنا واضح كل الوضوح ولا بد لكل شيء من نهاية.... ونهايتنا في ملء الطريق بالورود، والراحة لابناء شعبنا الصامد.

## هشمة

جرت محاوره بين اصابع اليد لمعرفة من الاعظم بينها. فقال الابهايم: انا الاعظم اذ اني ادعى الاصبع الكبير، واقيم منفصلا عن باقي الاصابع التي هي عميد لي.. وانا سيدها. وقالت الصباية: ليست العظمة بالحجم، ولو كان الامر كذلك لتسلط القليل او الثور على ابن ام.... انا الاعظم لاني الاصبع الذي يامر ويهين. وحك الاصبع الاوسط وقال: رهل لحد يفازعني المصايدة فانا اطول الاصابع والجميع يسلم بزعامتي دون جدال، فانا في الوسط ومقامي هو الاعظم. وتمصم البنصر وقال: اني اعظم الاصابع بلا جدال، اذ يكتفي ان يضعف المتزوجون في خاتم الاكليل، وانهم يعملون ذلك اعترازا منهم اني ملك الاصابع وسيدها بدون منازع. وتشوق المستمعون للاصحاء الى دماغ الخنصر، وناقت نفوسهم ليسمعوا ما يقوله هذا الاصبع الصغير.... وبعد صمت واطراق قال بتواضع: انا لست كبيرا ولا سلطان ليا، ولست طويل، ولم اثل شرف خاتم الزواج! فانا اصغر الاصابع جميعا ولكن اذا اجتمعت الاصابع كلها في خدمة ناقصة، فاني انا الاصغر احملهم جميعا. وانحنت بقية الاصابع وهي تستند على الخنصر مؤكدة ما يقول.... عزيزي القاري.... هذه المحاوره الفرضية لها مدلولها على كل المجتمعات، وعلى كل الشعوب.... خاصة شعبي العزيز هو في امس الحاجة لتوحيد صفونه.... والدفاع عن شرف كيانه وقدما قال الشاعر..

## سحب رخص ثلاث باصات

تعاني القرى عابود، والمزرعة العربية بضي زيد من مشكلة انتفاع الواملات عليها، وذلك بعد ان قامت دائرة السير في منقطة ورام الله بسحب رخص الباصات الثلاثة العاملة على خطوطها والتابعة لشركة باصات بيرزيت، وذلك بحجتى مخالفتها خمسة مرات، خلال عام واحد، وعدم دفع رسوم التامين الباهظة.

## بالوكالة

هذا الاجراء يأتي بحجة زيادة ماهيات العاملين في الوكالة، عنهم في الدوائر الخاصة والحكومية في الدول الصديقة للفلسطينيين وفي الضفة الغربية وسماح غزة.

العاملين بالدائرة كبير، ولا حاجة لموظفين جدد، والغريب في الامر ان هذا الموظف يعبر موظفيه للاتسام الاخرى فوراً اذا ما طلب منه ذلك.... علما بان موظفي هذه الدائرة يتذمرون لتحملهم اكثر من طاقتهم.

المسؤولين بان مديرية الصحة قد امرت بصرف الانابيب لهم. تبرعت شركة ارامكو بملعب ١٦٠٠٠٠٠ دولار للوكالة بالقطاع، كما احبرتها بان هذا هو اخر تبرع تقدمه هذه الشركة للوكالة، بحجة انها قد امت.

## الخبار من عرزه والمطاع

مجموعة من المدمنين تنردد دائما على مستشفى الشفاء، ويحرف لها انابيب المخدر بالآلاف.... ويصرح احد الموظفين

## العلة الصيفية تبدأ اليوم

بعد انتهاء الامتحانات في يوم العلة، ويكون اليوم الخميس هو اول للعلة الصيفية التي ستعقد في ١٦.٨.١٦ وسيكون في اليوم الدراسي الاول لمدة ثمانية ايام ٧٦.

# الشكل والضمون في قصائد " الشمس والحصار "

بقلم : عادل الأسطه

تصانيد الشمس والحصار في مجموعة حملت توما - نعمة فوق سب نحه هي توضح في واضح لشعوبنا المحلى، انها انعكاس للواقع واستمران له في نفس الزمن، لمحت هذه القصائد حساسية كما نرى في الكثير من شعرا المحلى، او هي من حيث مضمونها وثقمة ادانة صياغة بأسلوب فني، انها مجموعة مواقف درامية تغلب عليها العنق الدرامي ولكن شاعرها مفاصل. هكذا نلاحظ في هذه القصائد خصائص المدرسة الواقعية الاشتراكية.

ونزل ان نقرأ القصائد علينا ان نشعر الى دور الاديب في الحياة، لا يقف الاديب موقف المتفرج من الحياة فقط دون ان يشارك فيها او لعل اهمية هذه القصائد تكمن في انعكاسها صاحبها انها خارجة من داخل السحن وعلل هذا ما يصفى عليها نعمة خاصة، ولعلنا نلمح المعاناة في معظم ان لم يكن كل هذه القصائد. الصور الشعرية المأخوذة من الواقع، المفردات اللغوية المعانلة والعنف الثوري هي ما تتميز به هذه القصائد بالإضافة الى مضمونها الوطني، ولعلنا نلاحظ ايضا تركيز الشاعر في هذه المجموعة او على وجه التحديد في قصائد الشمس والحصار على القضية الرنسية، وتراجع الحس الطبيعي بشكل ملموس وليس بشكل منقطع او مخفف نهائيا. ان التمسيد الحس الواقعي لماساتنا يبرز في قصيدة (اصوات

في المدينة) حيث تتخذ القصيدة ابعادا تاريخية، والصراع يلمح واضحا في هذه القصيدة، الصراع بين المعنى والشبح والطفل الصغير من جهة وبين موسى والفخير من جهة اخرى لكل منهما دلالة معينة يقصدها الشاعر، ان الصراع بين من سلبنا كرومنا وبين الشبح تتخذ طابع العنف ويصبح التعصيدة بهذه الصيغة، ان تساؤلات الظل وتولالجد (خيمة اخر العمر) لا بد ان تتبعها تغييرا وهكذا يعيش جدنا وطفلانا يعيش كل منهما تغيير الفصول هذا التغيير يتخذ في القصيدة، الواقع ايضا الطابع التالي:

بخر العوم وفي ارجلهم غضب يسحق موسى والفخير وصيغ يتطابق وريحام تتناثر فحاة بتعثر الليل بطلقة هذا الموقف الدرامي وهذا التمسيد للواقع في القصيدة، نلمح جانباً منها في قصيدة (عوليس في

بها عوليس الفلسطيني حيث انه يأتي البنا في ربيع قائم: من دموع الامل من غربتهم من نشيد يصعد الان على كل نم من دماء الوطن المذبوح من عرق الكادح يفمو املني هذا الامل ينتهي ولكنه لا ينتهي الا بالعباء والعباء ايضا لا بد ان يتخذ العنف والقوة اذ: يتاتي سيديتي في عرس المم حين تزغرد في الغابات مؤوسن الحطابين

يمسيطر الوطن على ذهن الشاعر، ويتخذ الشاعر من الخاص للتعبير عن العام، هكذا يمتزج الخاص بالعام، يبيت لحم المدينة صورة للوطن الكبير، ويصبح محور حديثه، وفي الليل لا يتذكر الا صورة المدينة - الوطن، ويهم بتغييره شيئا بشيئا ولكنه يفاجا بالفعل، وتسلية الذكريات النوم وتطغى على احساسه صورة الاخوان الذين تشتتوا في كل ناحية، يتذكر محبوبته ولقاءه معها، لكن حتى هذا الموقف الخاص لا يخلو من الغربة، القرية داخل الوطن حيث المراقبة، وحتى حبيبته تدرك ذلك تخاف عليه من الذئاب هؤلاء الذئاب اصبحوا جزءا من واقع الجميع، ويبرز الشعور الدرامي الذي يثار عندنا ايضا وضممتها والشمس دارت حمرة في خدما خلف الحجاب اليوم تصهل في شوارعنا جنازير الدئاب. بعد التذكار والعشق يصور

الرحلة الاخيرة) فالغربة غربة عوليس وانتظار جزيرته له هي غربة الانسان الفلسطيني، او ما حل بالجزيرة هو نفسه الذي حل بفلسطين حيث تغرب ابنها او لقلل ابتاؤها عنها، وحنين عوليس ليس ناجما عن هدف شخصي انه لا يحق الى زوجته بل بحر الى الجزيرة، هنا تبرز قدرة الشاعر وابتعاذه عن الهوم الذاتية ويصبح الهم الاوحد هو العودة الى الجزيرة، واذا كان الرمز من مميزات الادب البرجوازي فان استخدام خليل له هنا هو استخدام شفاف، وفي هذه القصيدة انعكاس لحالات الناس النفسية وانتظار الخلاص، مجموعة من التصورات تتراوح بين التمني والحجز، غير ان التصور الاخير - التشديد الاخير - هو التصور الصادق الذي يريده الشاعر ونريده معه لاجتياز الواقع، وان كان تصورا يكلف الكثير ويحتاج الى الزمن حتى يعود عوليس المشرد ومع هذا تبرز الروح الثاقولية التي يتحلى

لنا الشاعر علاقته بالوطن، لعلنا علاقة سطحية، انها علاقة سطحية هذه هي علاقة الشاعر الفلسطيني بارضه ليست علاقة من حزن واحد، ليست علاقة دخول واو تداهل وحلول محمود درويش في العلاقة بين المسامر والخض وهكذا شاعرنا: لما افتقرنا ذات يوم صرت لرد ثانية وجلت في بدني فصرنا تروايم ولذا نعود معا، يكتمل النهار، في هذه القصائد، كما سبوت وقتل حرق خليل توما جدلية الشبح والضمون، ولعلنا نلاحظ ايضا الدرامية تغلب على القصائد، ان الحركة واستخدام طابع الورد حيث الدفق الشعري من سمات هذه القصائد، ومن حيث الشكل الورد ايضا تلاعب الشاعر بالالفاظ يعطيه التقاري جوا موسيقيا نظرا له الاذن (او تسمع يا عزمي لير تسمع او قوله (فصلت، ما هلت ما خرجت يوما عن صف مانتلت بوا (السور) غير اننا نلاحظ بعض مفاصل تغلب عليها النظرة التي تظفرها تماما من الروح الشعرية - وهي قليلة مثل قوله لكن الذئب حين عوى خلف الهاب ونادي فريسته الحزينة ذان الكلمات الحارة لم يكن لدى القطيع سكنين ولا هرازة فاقيم العرس الدموي بلا شجار ثمة درب اخر فحين نريد ان نلبس ثيابنا الاسود علينا ان نكيف انفسنا.

## مرارة الانتظار

جبراحنون

تعالني نظير معا عبر هذا الفضاء نيام على غيمة ... تخلق فوق النجوم ونسبح في عتمة الضوء... في هداة الرعد... في لمعة البرق تتصر كل المسافات ما بيننا تعالني نروح ... تشرق... نرحل... نمضي الى الجزر المخملية عبر السواحل نظوي القرون... ونطوي الفيافي نضى دروب اليتامي حنانا.. ونفرشها بالسنايل تعالني لنجمع كل البنادق ... نصنع منها متاجل تعالني نلتم كل الصغار ونمسح عن حدقات العيون الطفولية الحد نسحق رعب المرارة تعالني نبشر هذي الجموع التي من سنين طويلة تحترق الانتظار نهددهد كل الجراحات... نزرع كل البساتين لوزا ينور طول السنين تعالني نرش البنفسج عبر الدروب ونغسل حدق القلوب تطير الفراشات من حولنا زاهيات ترلرف فوق الورود... ناخذها ونظير معا عبر قوس قزح نلونها ثم نزعج... نسبح في النهر... نسمع صوت الجلاب نصغي لهوسمة الماء فوق الحصى نظير مع الريح فوق السنايل... نمرح بين الحقول ونسبح في صافيات الجداول

## ليل الحرائثين

شعر : محمد كمال جبر

يا حراث .. عوالي يسعد هالصباح.. تسعد هالايايدي تشق الارض بحراث تزرعها قمع وامل يا حراث.. عوالي عيينك عيين نسر خطاه رززونك ل مثل الخشب للزتون الف تحية... لامك انجب في ليل الحزان.... اسد وعار.. واعفر يا للاح اعفر بذارك.. لا بد المطر نازل يا حسرة يا حسرة ع المتردد رايح يضيق في ظلام ليله وتكبر جروحه.. ويژداد ويله يا حسرة يا حسرة على اللي زلزلت الطلقة جنب شحمة ذاته وتطعها يا حسرة لما يصير ليل الحراث سجن اوامه.....

## نيرودا

\* فليستيقظ الحطاب :

في تسلي ، في مدينة « لونا » في بيوت عمال المناجم السبيطة الرطب يصل امر الجبلاد ذليلا ويستيقظ الاطفال باكين آلاف منهم سجناء يفكرون وفي « باراغواي » تنوي طلقة ناربه في وهج الصيف . وظلال القابة الكثيفة تحتضن عظام الوطني المفتال هناك ، مات الحقيقة .

\* غناء لامهات الشهداء :

ايها الامهات المطونات بالاسى والبوت انظرن الى قلب اليوم الذي يولد واعان ان امواتكن يتسمون من الارض رافعين قبضاتهم فوق سنايل القمح

حماهر هذه الارض، نرى من الضرورا العمل على ما يلي: ايجاد حركة مدبه واعية، تقيم وتتخذ بشكل بناء كافة الاعمال. التغلب على قضية صحوبات النشر والتي يعاني منها معظم الادباء ... هناك من يكتب منذ 10 عاما دون ان يشرا! ايجاد مركز خاص بالاجان النقدية والادسية مع ان هذا المطلب يند صعب التحقق. الاستفادة من الدارسين العائدين في مجال الترجمات الانبئية المصلحة. هناك اصنام ادسية كسيرة مالمية لم تصلنا ترجمات لها. الاتصال المستمر مع الاعمال الثقافية العرسه والعالمية من طريق نشرها بصورة كبيرة. ايجاد شجع للادباء والكتاب والعمل بروح المسؤولية لنحظى كل الصحوبات ولديه الحركة الثقافية الى

من الكتب الوطنية والتقدمية والمحلية منها بشكل خاص. بشكل عام نستطيع ان نوكد ان الكتب الكثيرة في الشعر والقصة، لم تصل في معظمها الى المستوى الادبي المطلوب في الارواح الرامنه. اذا استثنينا خليل توما في مجال الشعر وجمال بنورة في القصة القصيرة، ولا نتجنى على اي من كتابنا وشعرنا حين اقول ذلك، نحن في الارض المحقة بحاجة الى الكاتب والشاعر الطبيعي الذي يتحدث ابدأ (وخاصة الان) من واقعنا وخصايانا الرئيسية. من هنا فان ادبانا مدموعون للعوس في اعماق هذه العمصة، سيما وان الحركة الثقافية التي تعيش في مثل ظروفنا، يبعث ان تكون مفعمة بالروح الشعبيه. اما نلحظ ونحسب هنا وهناك النواص والشعرات فيما نقرأ من لصدده وننما نراه من مسرحية او حوار، وحتى ندفع الحركة الثقافية في الارض

مقدمة اولئك الكاتب التقدمي محمود شقير في مجموعة القصصه "خبر الاخرين و"الولد الفلسطيني" الصادرين بعد عام 1974. ودعوني استذكرك، فانور ان الحركة الثقافية تشمل المسرح والشعر، القصة، الموسيقى، الرسم، الفنون التشكيلية وغيرها. والحركة الثقافية في الارض المحقة اكثر ما يطحن مليها القصة والشعر، رغم انه قامت عدة معارض للفنانين الفلسطينيين (في الرسم) وعرضت عدة مسرحيات قدمت عروضها فرق فلسطينية غير ثابتة البقاء لامور متعددة يجب التغلب عليها. ان هذه المعارض الفنية والمسرحيات كانت تعالج كما هي الحال في درواوين الشعر العديدة التي ظهرت او المجموعات القصصية، كانت تعالج بفقرات (بالطبع) تضايها ملحه في حياة الشعب في الارض المحقة، ولا بد من الاشارة هنا الى دار صلاح الدين للشعر في القدس، التي

## الثقافة والمجتمع

بقلم : محمد شحادة

الثقافة هي مجموع القيم المادية والروحية التي سمحتها وما تزال تصنعها الانسانية في مجرى التجربة التاريخية والاجتماعية، وهي تميز درجة معينة من تطور المجتمع، كما ان الثقافة ظاهرة تاريخية تنمو بارتباط وثيق مع تبدل الاطوار الاقتصادية والاجتماعية. وعندما تتعدت من الحركة الثقافية في الارض المحقة، فانها تلصد ان حياة المواطنين، دخلت بعد الخامس من حزيران 1967، طورا جديدا من اطور تطورهما ما زال تعيشه حتى الان، وكان لا بد ان تدور اثار هذه المرحلة متمكسة على الدوامي الثقافية. لقد شهدت الارض المحقة ظهور ادباء ملتزمين، عبروا بحمن من ارتباط الاصنام بالارض، وصوروا الصراع الدائر في مجتمع الارض المحقة، وفي

ن. ليست  
ة طول،  
المسلمين  
ن حان  
ل وانها  
يش مل  
والخشنة  
ت روحا  
وأمين  
بار.  
ما سبق  
الشكل  
البنية  
ت. كما  
السرد  
ت هذه  
لواحد  
ط مسا  
نحرب  
ي لو  
سلت  
فوق  
قاطع  
خلوا  
هي  
اب  
ذات  
أرو  
ر  
د

# قصة محلية

...في احد اروقة سوق العطارين في القدس القديمة، رأيتها تحمل كيسا من البقدونس زهي تغذ الخطى مسرعة شامخة الرأس، فالبيها اهدي نصتي هذه، الى... "ام علي" عرفانا وندورا!

# الارادة

بقلم ابراهيم جوهر

ابن علي دراسته الثانوية قبل ستة واهدة... فرحت امه كثيرا، وروح هو اكثر لسمحة المدة... فالتحت عليه امه بان يلتحق بالجامعة لاكمال تحصيله العلمي ولكنه كان يرفض رغبتهما منه قائلا:  
- لكن يا امي الجامعة تكلف كثيرا... هل نصبت ذلك!! فتطرق لثلا وتغكر بهمس المفهوم:  
- "هل صحيح انهم سيساعدون كما قال محمود العايد" بالامس 1999 الجامعة تكلف كثيرا صحيح، ولكن هل هذا يحسن من اولئك الذين يلبثون السماء ويفترشون الارض، ويزعم كل هذا يواصلون تعليمهم بل ويطلب تأجيل... وتبقى هكذا الى ان ينتشلها من هذه الدوامة بسلامة الذي يظن انها مستجيب عنه سلبا:  
-... ماذا قلت؟! اعتقد انني مبيع في رفضي الالتحاق بالجامعة اليس كذلك؟  
منه بقية يشوبها القتل الخفي:  
- انور... لا تهتم من هذه القامة، كل ما اريد ان تلتحق بالجامعة وتنته لدروسك فقط، اما ذاتي فانك لست لي لادبير امره.  
ما هو يصرخ مع تساؤلاته والظلمة محارولا تفسير هذا التناقض:  
"هذه العرفة بجدرتها الازمة تستعملها مكان "شقة" كذبة، وهذا الفقر المدقع... وفوق هذا "اهتم من هذه الناحية"! هل لي ليها نلوس تخفيها عني؟! هل يريد مصدر اخر سيساعدني؟! يا..."

الاقتصادية - وهو يعرفها - قال لها،  
- "ولهذا عرضت عليك ذلك... ابو علي - الله برحمه - كان صديقي، ومن ناحية واجبي خدمة ابنه الذي تعب عليه الى ان استشهد... اما انت، فما عليك الا الذهاب الى الشؤون الاجتماعية، وتشرحي لهم وضعاك وتبينني لهم حالتك السيئة... فيقال: انهم يساعدون المحتاجين ( فتتقاعد ما بين حاجبيها، ولكنه يستدرك قائلا): لا تستعزبي فانا فعلت هكذا عندما انهي "موزي" المدرسة مثل ابنك ولكني لم استقد شيئا... ربما يساعدوك لانك مستحاجة حقا... اما اذا لم يساعدوك فعودي... وانا اسأرضك ما يكفي لتعليمه ويريد".  
عند ذلك فرحت كثيرا، وزاد اسرارها على تعليم "علي"  
وعرفت انه لا يزال هناك شعاع من الشمس لم تستطع الغيمة القاتمة ان تغطي نوره القوي ولن تستطيع.

وفي اليوم التالي تذهب وتعمل كما اوصاها جارهم "محمود العايد" ولكنها ترجع كما ذهبت على ان تعود في الاسبوع القادم، وفي الطريق يصادفها الشيخ "ابو سالم" فهكذا هو... فلا تجتمع الصدق بها الا في المناسبات غير السارة او عندما تكون مضطربة الفكر... ولكنها تعترف في تראה نفسها انه صادق في تحليلاته وفرضياته فعندما حذر زوجها قائلا:  
- يا ابو علي دير بالك... القيامة قايمة عند الجماعة!!  
عندما، لم يسمع نصيحته ولم يصغ له. فهذه عادة "ابني سالم" دائما: كلامه قليل وكثير في نفس الوقت.

المزارعون والعمال يعرفون اصواتهم بالميجنا والعتاب... وعندما كانوا ينصبون حلقات الدبكة اثناء امتزلعتهم... ودارت في ذهنها اشياء كثيرة... وبين العين واليمين كانت تردد كلمات "المستولة" وسرعان ما يتهم من موقفا الجريه، فتسرع قليلا... ثم تعود وتطير في المسير، فتسمع صوت المؤذن مغموقا ينادي، الله اكبر، الله اكبر... وتتصور نفسها امام شاشة الخيالة التي يتحدثون عنها والتي تعبر المناظر بسرعة، وسرعان ما يتغير المنظر التي تفكر به الى منظر اخر فتري نفسها تتف امام شباك صغير ولا تستطيع ان تتخلل غير اصبعين اثنين من احدى فتحات السياج الذي يفصل بينها وبين زوجها، "ابني علي" فتري نفسها تقول: كيف الحال يا ابا علي؟ وتتصوره باسفانه الناصعة البيضاء - وهو بملابسه البنية الكالحة، يرد عليها بصوت الواثق والمتأمل:  
- الحمد لله، ما زلت بخير فانا كذلك، وديعتي عندك علي... وتتصور الجدي حينما يعيده قائلا:  
"انتهت الزيارة" وتتصور هذه السنوات الخمس التي مرت بعد هذا الحديث الذي كان اخر ما قاله لها وتخاصب نفسها "هل حفظت امانته ام لا؟ - علي -". وسرعان ما تنتقل الى منظر جنازته فتري نفسها تكفي وتصرخ: على رأسه جاءت الضربة - الله يضربهم ..... وعلي يكفك دموعها ويعددها بأشياء كثيرة.  
ووصلت "ام علي" البيت فقصدت على ولدها القصة كاملة... واكدت له بان لا يهتم من تلك الناحية مرة اخرى، وانه سوف لن يتأخر يوما واحدا عن امنية امه... وهي ان تراه يعلم ابنا القوية وان ترى فتياها وتفتيات الحي ينادونه يا استاذ علي... يا استاذ علي... لتشمع رأسها عاليا... وتعرف انها اوفت بوصية زوجها، وانها بدأت تتقلب ثمرات ايام شقاؤها الطويلة. ونامت تلك الليلة... على ان تذهب في اليوم التالي لبيع الخبيزة والبقدونس وان تبدأ بعمل البسط وتستدين من "محمود العايد" المبلغ الذي وعداها به.... لتستمر بذلك صفحة جديدة في سجل شقاؤها الطويل.

# أخبار ثقافية

□ - دور الكلمة في اللغة كتاب جديد ظهر في الاسواق الاميركية من تأليف عالم اللغويات الاميركي "بلو مليند" ويضم احد النظريات في علم اللغة واثار الكلمة المفردة في البناء اللغوي وقد ارد المؤلف فضلا تحدث فيه عن دور علماء العربية واثروهم العميد في علم اللغة وكيف كانوا اول من اسس نظريات وضع قوانينه، كما اشاد بدور علماء اللغة اللطيل بن لعمد الفراهيدي وابن جنبي وابن سيده.  
□ - عن دار الغد في البحرين صدرت للشاعر "ببيل السعد" مجموعته الشعرية الثالثة بعنوان "دفتر الحزن".  
□ - الشاعر السوداني محمد عثمان ابراهيم صدرت له في بيروت مجموعة شعرية بعنوان "الحب المقنود" صاغ مضامينها من اهدات لجان حيث عاش الشاعر تلك الاحداث اثناء اقامته فييه.  
□ - "انت الحبيبة وانا العاشق" احداث ما صدر للكاتب السوري ياسين رفاعيه.  
□ - الشاعر بلند الحيدري، وضع كتابين نثرين. الاول عن الشعر العربي المعاصر في حركة تطوره، والثاني دراسة عن الحركة التشكيلية يصدر الكتاب الاول ببيرت والثاني يصدر ببهداد.  
□ - تواصل رابطة الكتاب الاردنيين التحضير والاعداد للمهرجان الادبي الذي سيقام في عمان هذا العام، كما تشكلت لجنة لمصح الانتاج الثقافي الاردني الصادر سنة 1977، وذلك من اجل الاعداد لطرح مشروع اعطاء جوائز تشجيعية.  
□ - صدر حديثا كتاب "ابراهيم القبايني واثره في الموسيقى العربية" للكاتب عبد السلام القبايني.  
□ - اقيم معرض "الفن العربي المعاصر" في باريس وسط حشد كبير من النقاد العرب والغنانيين العالميين، واشترك في هذا المعرض فنانون من تونس والجزائر والعراق والاردن وسوريا والارض المحتلة.  
هذه التظاهرة تجعلنا نرى ان الطريق بات ممكنا لتظاهرات اخرى.

# عبد الامير الحبيب

# نشاط كبير رغم المضامير

بعد ركود ثقافي، تشهد الساحة الثقافية الجزائرية نشاطا كبيرا لم تهده منذ فترة طويلة. ورغم ان البداية كانت متعذرة، وان بعض الاتعانت الثقافية فقدت اهميتها بسبب ضعف فقراتها الثقافية - مثل قاعة الوقار - فان نشاطات الاخرة قد اغنتت بمضامين حية اسهمت في ضبط الحركة الثقافية ورفدها بالدماء الجديدة، والتوعية الثقافية.  
قال مرة بنفس اتحاد الكتاب شعرية للشاعر العراقي عبد الكواهب وزين الدين من نشاطاته، البهائي، ومهاضرة لندكتور يوسف بوعصبية هاضرة، فكتبت ادريس كما علق نفوة عن - الابن في الوسط الثقافي، حيث ان اتحاد والالتزام - وشكلتات المنيسا لم يعرف منه مثل هذا الجزائية -، وفي نشاط المناسبي قدم مهاضرة المورخ الجزائري النذمي - طالب عبد الرحيم - عن - تكوين من النشاطات الفكر الاشتراكي في الجزائر بين

محمود، وتقدم الطبيب العراقي نوري الاصطري مهاضرة وقرابات شعريه لمناسبة الذكرى 70 ليلاد الشاعر التركي النذمي نالهم حكمت، وبعدها قدم د. جيلي عبد الرحمن اسبيبة شعرية وعرضا عن الابن السوداني الحديث. ليمتها في 12-3 مهاضرة لعبد الله هوجال من المراجعة الادبية، ولتد كانت هذه النشاطات ذات مستوى رفيع، سواء في جودة المهاضرين على اقبال مائهم، او في ارتفاع مستوى المناقشات التي جرت خلالها وبعدها.  
الا ان ما يؤخذ على الاتحاد، هو مساهمه للتكرار عبد الرحيم مندر - سوداني يعمل في جامعية استوكولم 1 - بامرار مهاضرة عن - النعيبة - التي ملها بالنس الرخيص على المسكر الاشتراكي، والشكالم الصريحة بعن الاضراب الثورية في الوطن العربي وتريده لتس الشعارات العنيفة في مهاضرة الشيوعية والافتكار الهدامه.  
ومع ذلك، نفذ خرج المهاضرين من الجزائريين والمهاضرين من العرب، ولم تترك مهاضرة التراب يلكر امام الرد المسلم بالاركام من انفليات النظام الاشتراكي، وحصل اسناد المسكر الاشتراكي لنفصايا الشعوب المناضلة.  
كما نشاط قامة - النقل الجامعي - في تقديم برامجها الثقافية الرحيمة، اذ قدم د. - احمد مهير - مهاضرة عن - المجلد الثانية -، كما فقدت لجان الطوع الطلابي بالمد ويستندرة لخاصية عيب المرأة العمالي في ادار الجازي لا وقديت السيدة زينب كشمي مهاضرة هامة بالفرنسية عن - المرأة والماتلة الجزائرية - رافقتها مناقشات كثيرة ساهم فيها مسؤولون في الدولة وطلبة ونساء تقديمات.  
ولم يتوقف - المراكز الثقافسي الاسلامي - عن تقديم مهاضراته الفكرية والدينية، وقد وسع نشاطه فقدم مهاضرات ادبية وفنية، وعرض اغلبا من الدول الصديقة، اعقبتنا مناقشات جادة.  
وفي الصحافة الادبية، تشهد - المهاد - الاسيرة تطورا ملحوظا

اتحاد الادباء الجزائريين، وتواصل - المهاد الثقافي - بالفرنسية - الصدور بشكل اكر تطورا واهتماما بالحركة الثقافية الجزائرية.  
وعلى الصعيد من لك، حدث تدهور ملحوظ في - الملل الاسيومي - لبروزة الشعب -، حيث لم تطع علاقة النمازين من اكتاب العرب بالملل.  
وبخصوص موادها الادبية لا يلاحظ اهتزاز القصة الجزائرية الشعبية، وحشد الدراسات الادبية والقصائد، واهتمامها بما لا ينفع تطور الثقافة الجزائرية.  
وبذلك لغدت جهورها الكبير، وتل اهتمام الحركة الثقافية بها، في الوقت الذي كان الملل، المنز الثقافي الوحيد، التجدير بالمناهضة والاهتمام. ولابد ان نؤكد ان مساهمات كثره تليل، من اجل هودة المياه العسي مجاريا، وثلبيت علاقات ادبية افضل في صالح تطور الحركة الادبية في الجزائر.

### الجمعيات التعاونية التي نحتاج

مكتبة أخذت تشق طريقها في مجتمعنا وتحتل موقعا متزايدا الأهمية في حياتنا ونعني الحركة التعاونية.

وقد ازداد عدد الجمعيات التعاونية في بلادنا في السنوات الماضية وتوعدت اشكالها وتشكلت العديد من الجمعيات الاستهلاكية وفي مجالات التسويق الزراعي والاسكان وغيرها...

كما اتسع نطاق العمل التعاوني مع بروز العمل التطوعي الذي يشترك فيه كل عام الآلاف من شببتنا وطلبتنا والمؤثرين قاموا بتنفيذ العديد من المشروعات ذات المنفعة العامة.

والجمعيات التعاونية الاستهلاكية يمكن ان تلعب دورا جيدا في كسر احتكار بعض كبار التجار للمواد الاستهلاكية الاساسية وتوفر على المستهلكين مجاللا لا يستهان بها من الاموال تتخل جيوب كبار التجار دونما وجه حق.

ان الدور المفيد الذي يمكن ان تقوم به الجمعيات التعاونية لا يقتصر على توفير شروط من اهمها وجود هيئة ادارية مخصصة واعية ومفتانية وبغير ذلك تتحول الجمعية التعاونية الى مجرد وسيلة لكسب على ظهور العتات من المساهمين.

اننا بحاجة الى نوع معين من الجمعيات التعاونية الذي يساهم فعلا في حشد الطاقات الفردية للمواطنين وتوجيهها نحو خدمة المجتمع وفي التخفيف من الماشقة الاقتصادية التي يمر بها المواطنون. ولعل التجربة الناجحة للجمعية التعاونية الاستهلاكية في بيت جالا ان تكون جذرية بالدراسة والتعميم واستخلاص العبر.

ابو نجر

### زيادة طفيفة في الأجور يقابلها غلاء متصاعد

باريس - اعلنت الحكومة الفرنسية مؤخرا عن زيادة الحد الأدنى للأجور بنسبة 3.8 بالمائة. وتستهدف هذه الخطوة ارضاء 700 ألف عامل فرنسي ممن يتقاضون الحد الأدنى من الاجور، خاصة وان مشكلة تدني الاجور كانت احدى القضايا الملتهبة التي دار حولها الجدل ابان معركة الانتخابات البرلمانية الاخيرة في فرنسا.

ويعتقد الاقتصاديون ان هذه الخطوة لن تؤدي الى غرض الحكومة المرجو منها. فالزيارة المقررة تافهة جدا اذا ما قورنت بارتفاع اسعار المواد الغذائية الاساسية التي يتوقع ان يبلغ 20 بالمائة في الاشهر الثلاثة القادمة. هذا ويتراوح المعدل السنوي للتضخم التقديري

## عمالنا ومهمة الحفاظ على الصناعة الوطنية وتدعيمها

حادثة غربية وقعت في مصنع رباح للاسفلت برام الله مؤخرا تطرح من جديد مسألة اهمية المحافظة على الصناعة الوطنية والتوفيق الصحيح بين مهام الدفاع عن المصالح الطبقية للعمال وضرورة تدعيم الصناعة الوطنية

على البائع الذي دفع العامل للقيام بما فعل فهذا لا ينضج الا بمعونة وجهات نظر الاطراف الاخرى ومن بينها بلجنة الحال العامل نفسه. ولكن الامداد التي اندخنها المسألة ومحاربه استغلال البعض لهذه الحادثة من اجل الطعن في وطنه الطيبة العاملة ومحاربة الخط من ايدولوجية الطبقة العاملة تدعنا الى توضيح الامور التالية:

اولا - ان الطبقة العاملة في بلادنا متقدمة جدا ولها المصلحة. كل المصلحة في تطوير الصناعة الوطنية وهي تدعيم ما هو قائم منها انطلاقا من حقيقة ان ذلك يساعد في خلق القاعدة الاقتصادية لامكانية تحقيق الاستقلال السياسي. وانطلاقا من هذا التقدير ولغلاصا للقضية الوطنية فان العمال الذين يعملون في مؤسسات صناعية ذات ارسام وطني يحاربون التقليل في افسس حد ممكن من الاحتكاك مع اصحاب العمال. ولكن ذلك لا يعني ابدان ان يجعل العمال من

لم تتضح بعد التفاصيل الكاملة لهذه الحادثة ولكن يفهم مما يقوله اصحاب المصنع انه قد تكررت حوادث تخريب في المصنع وادت الى خسارة اكثر من 10 الف دينار. وقد اكتشف اصحاب المصنع ان القاشم بهذه العمليات هو احد العمال مما دفعهم الى تسليمه للشرطة.

التي هنا لا يتعدى الامر عمله تخريب حشائه احمل المنهم بها الى الشرطة والقضاء. ولكن المسألة اخطر من ذلك فان العائنين على المصنع يعزلون ان العامل اياه مد اعترى اثناء الحضور معه بارتكاب فعله وتذهب الغناث المسسره في ارام الله الى الترويج بان العامل اعترى بانه نام ذلك اسما من اصحاب المصنع الرجوازين. اعداء الطبقة العاملة. لسا في وضع يمكننا من الحكم

العامل في بلادنا ليست لها اية مساهمة في تخريب المصانع.

ان اعمال التخريب هذه لا تقوم سوى تلك الجهات التي يهيمها عدم قيام صناعة في المناطق المحطة وبالمقومات الاولى للصناعات الاسرائيلية الماشقة وليلجا لن تكون مفاجاة لنا اذا ما سمعنا بان حادثة مصنع رباح هي من نصير جهات معينة.

اننا في الوقت الذي ندمر فيه اصحاب المصنع برام الله ومن هم حولهم الى حصر القضية بين لا تخرج عن كونها مسألة جنائية سيقتول فيها القضاء كلمته والى عدم استخلاص الاستنتاجات المتسرعة حول العمال ودورهم. فاننا واتقون بان رقابة العمال في ارام الله والبيرة مستقيم بكل ما تستطيع من اجل وضع الامور في نصابها الصحيح.

## مشروع مصنع حديث للصابون في بيت جالا

سيقوم على تصنيع مواد خام محلية مسيماهم في زيادة الدخل القومي ولهذه الاسباب فانه جدير بالاهتمام والمساندة.

هناك عقبات معينة تعترض تنفيذ هذا المشروع اهمها ان حوالي 50 بالمائة من تكاليف المشروع ستغطيها جمعية اميركية ابدت استعدادها - كما تقول المصنع اليومية - لتحمل ذلك. ولكننا نأمل بان تتمكن الجمعية التعاونية لعصر الزيتون وتسويق منتجاتها في منطقة بيت لحم من تدايل الصعوبات القائمة والبدء في اخراج هذا المشروع الى حيز الوجود.

تفيد الانباء ان الهيئة العمومية للجمعية التعاونية لعصر الزيتون وتسويق منتجاتها في منطقة بيت لحم قد اقرت اقامة مصنع حديث للصابون في بيت جالا. وتبلغ تكاليف هذا المشروع حوالي 300 الف دولار يساهم اعضاء الجمعية ب 100 الف منها والباقي قرض من البنك التعاوني وعمان وجمعية اميركية. وسيساعد المصنع في حال قيامه على تحقيق استفادة افضل من زيت الزيتون ومن الجلت كما سيوفر فرص عمل دائمة لعدد من العمال. ان هذا المصنع الذي

## في أميركا التميز العنصري عمق في البطالة

بلغت نسبة البطالة في الولايات المتحدة كما تقول مجلة "نيوزويك" (عدد 789.0.10) حتى شهر اذار 78 ما يعادل 7.2 بالمائة من اليد العاملة. وتفيد المجلة الاميركية ان الزنوج الاميركيين وكذلك ساثر فئات الملونين من مواطني اميركا يعانون اكثر من البيض من مأسى البطالة. فقد كانت نسبة البطالة بين البيض 4 بالمائة في حين انها بلغت لدى السود والملونين 9 بالمائة.

وتنضخ المعاناة التي تتعرض لها الشبيبة الاميركية وخاصة الشبيبة السوداء حين نعلم ان نسبة العاطلين عن العمل تبلغ 36 بالمائة بين الشبيبة السوداء والملونة و 14 بالمائة لذا الشبيبة البيضاء.



قصة اميركا الداخلية

## بضائع اسرائيلية تحمل علامات اجنبية

القدس - تباع منذ زمن طويل مجموعة من البضائع منها. بعض ادوات التجميل والروائح العطرية واقلام رصاص "ستايدلر" الالمانية باعتبارها بضائع اجنبية يدفع المستهلك مقابلها ثمنا عاليا. وهي تحمل نفس الماركات المشهورة مثل "ويللا" و "بلاك جاك" الالمانية ومسجل عليها انها صنعت في المانيا الغربية. ونفس الشيء بالنسبة لمجموعة من الملابس ذات الماركات العالمية المشهورة "بييركاردان" مثلا.

وقد كشف القاب مؤخرا عن هذه البضائع المسماة اجنبية تصنع في اسرائيل و "بنيس" اصحاب المصانع كتابة المصدر عند تظليلها.

مسرقة 800 ألف دينار • تفيد الانباء الواردة من عمان، انه قد اكتشفت سرقة بمبلغ 800 الف دينار في فندق الاردن، من قبل المدير الاميركي، وبالتعاون مع المحاسب واحد التجار. واكتشفت سرقة بمبلغ 800 الف دينار.

## اجتيازات صناعة الأدوية تقتل 3. الف سنويا !!

احذية. وهذا الاستيراد ضرب صناعة الادوية المحلية التي تعرضت لهجمات اعلامية من قبل سياسة "الافتتاح الاقتصادي".

• بحثت شركة ميتشمان الكيماوية الاميركية مادة (ب.ب.ب) التي تستعمل كمضاد لاحتراق البلاستيك بدل مادة (اوكسيد الماغنيسيوم) التي تستعمل لتغذية الاعلاف. وعندما مزجت المادة الاولى مع الاعلاف سببت التسمم. وبعد ان وزعت الاعلاف بعد اشهر، بدأت تظهر النتائج. الاب الروس من الماشية والى الاطفال وكل من اكل من منتجاتها الزراعية او من اكل ماله صله بالاعلاف اصيب بالتسمم وبامراض اخرى. وقد تأثر بهذه الحادثة اقلية سكان

لاجل الحصول على اكثر قدر من الارباح، تعرض الاحتكارات الامبريالية المتخصصة في انتاج الادوية ادوية تؤدي للوفاة في النهاية.

في الولايات المتحدة لوحدها يموت 30,000 انسان سنويا نتيجة لهذا. في المانيا الغربية نتيجة لاستعمال حبوب "كوتريجان" المهدئة للاعصاب، ولد 4,000 طفل مصابون بالكساح في اعضائهم التناسلية ونفس هذه الحبوب وزعت بمعدل 20 مليون حبة شهريا لعدة سنوات ليس في المانيا فقط. ذكرت جريدة "الاهالي" (قبل منعها) ان احد التلاميذ في القاهرة قد توفي بسبب استعمال "دواء مستورد" من الغرب. ويحتكر استيراد الادوية ثلاثون شخصا فقط منهم بائع المواسير ومحاسب وبائع مستحضرات تجميل وتاخر



# كلمة الى اصحاب العمل بصدد الخرافق

تقدم مصادر الخرافق في الضفة الغربية مائة فدان مسجل حتى الان ما يقارب من خمس مئة حرس في مدن الضفة، اذ ما علمنا ان الصنف "د حط رحاله" والخرافق التي تشتمل هنا وهناك في ريادة وقبضة ماله، وامكانات ووسائل مكابحتها ما زالت متواضعة وبعيدة، فهي مدينة بيت لحم مثلا، لا توجد اطمانته، وحتى الاضائة المهدي الى بلدية بيت ساحور "رد العين منها" ثلاث دور، سابق، مما اضطر مقدمها الى اخذها والتهديد بمصادرتها ورد الهدية، فاما هذا الواقع وامام اخطار الخرافق، لماذا لا نولي الاهتمام بمضورة ازالة الاصباب التي تؤدي الى الخرافق في هذا المصنع او ذلك، فحاشا على مترواحنا وصامنا الوضنة وحفاظا على سلامة عمالنا، لماذا لا نهتم البعض من اصحاب العمل في منطقتنا بتعلم بنائهم مسجهم وسلامة وضعه المحسى طالما ان عدم الاهتمام بنفاثة الممثل او المصنع واحد من الاصباب التي تؤدي في ظروف الصنف الى خرافق "سعد البشر" لا يدمي ولا يندر" ويكون سائقها وحده وصار لا بالنسبة لصاحب العمل فقط بل وصاروا بالصالح الوطني العام في البلد.

فول الله بعض اصحاب المصانع والمشاغل في منطقتنا بيت لحم الى ضرورة العذر والاهتمام بنفاثة مسجهم لاجد الخرافق من ناحية، وكونوا بذلك قد اسهموا ايضا بدخل ظروف عمل لعمالهم نسهم ايضا في توفير احوال صحية ونسبة للعمال ضرورة في عملة الاتاج في المصنع

محمد المناصرة

# نشطات لجنة العلاقات الداخلية لنقابة رام الله والبيرة

منذ ان تشكلت لجنة العلاقات الداخلية في شهر اذار وهي تقوم بعمل دؤوب من اجل توسيع القاعدة النقابية... وتحت هذا الشعار بدأت اللجنة بوضع برنامج عمل لها يتكون من عدة بنود اهمها تشكيل لجان نقابية في المصانع والمعامل والمؤسسات وفي الريف ايضا، مهمتها توسيع اطار القاعدة النقابية وخلق كوادر نقابية قادرة على تحمل مسؤولياتها تجاه حركتهم العمالية.

وقد تم تشكيل ثمانية مشرة لجنة نقابية في عدة مواقع... وبعد ان تشكلت هذه اللجان ونساء على دعوة اللجنة الام لهذه اللجان المنفردة عنها عقد اجتماع لها في دار النقابة بتاريخ ٧٨.٥.٢١ وفي تمام الساعة الرابعة من بعد الظهر تناول المحتمون في نقاشهم دور العمل النقابية في تمثيل الوصي النقابي لدى العمال وفي المساهمة النشطة للنسب اكبر عدد ممكن من العمال للنقابة وفي الفصائل المطلوبة للعمال.

# اجتماع نقابي كبير... لتأكيد وحدة الحركة النقابية

عقدت اللجنة التنفيذية لاتحاد نقابات العمال بالضفة الغربية اجتماعا في مقر نقابات عمال الخليل - النجارين - الخاطين - وعمال الاحذية - يوم الجمعة الموافق ٧٨.٥.٢٦.

واكدوا في نهاية الاجتماع ضرورة استنساب نقابات الطفل العمر متنسبة للاتحاد وقالوا ان المسؤولية الكبيرة التي كلفونا بها العمال في تباداة الحركة النقابية مسؤولة تاريخية نتوجب على كل واحد فنيا كأعضاء هيئات ادارية ولجنة تنفيذية صيانتها. وانتقلت اللجنة التنفيذية بعد انتهاء الاجتماع الى اتمام اجتمعاها في نقابة عمال البناء والمؤسسات العامة في نواب رام الله والبيرة

# على الطريق

كان قد تقدم بطلب استنساب الى نقابة عمال المؤسسات، وقد تسلمه البطاقة، فتحها، فتعجبنا من سكنها طعنته وانتقاز نسلها عمل عميقا في احشاء كرامته. حقا ان امانة لا يمكن السكوت عليها احتمالها.

اعاد البطاقة الى النقابة مزققة ومرفقة برسالة، سكب فيها كل ما اخترته نفسه من لطف ومن "لم اقدم طلب الانتساب للنقابة حتى تحصل النقابة حقوقي، فهي جسمنا مؤمنة ولا حاجة لتفصيل النقابة مطلقا، هدلت لفظ اظهار تعاطي وموارستي لنقابكم، لكن مع انه بشريني ان اكون عاملا، حيث لعب العمال واحترهم، الا ان نقابتكم افتقرت على العطفية وشوئتها، فانا مدير مبيعات عامر حق تثبتون كلمة عامل بجان المهمة!!!!

هكذا سحب صاحبنا تعاطيه وموارسته للنقابة واربع البطان مزققة ولم ينس ان يضمن رسالته امانيه الكريمة بالتوقيع والغمام في خدمة العمال.

ولعل النقابيون بأهلون من هذا الدرس عبره، ويقفون من عاداتهم المسينة عادة تشرب الحقيقة... ومن المصعب ان تكونوا اكثر التزاما ودقة فيشطون كلمة مبيعات، ويكتبون كلمة مدير فقط، تصبح الحقيقة اصنع واكثر اشراشا ليس كذلك!!!!

ابو وديدة

# النشاط النقابي في منطقة رام الله.

• رام الله - اصدرت اللجنة الثقافية، في نقابة عمال البناء والمؤسسات العامة، العدد الثاني من جريدة الحائط صوت العمل، وقد صدر العدد على تعاليتين من الحجم الكبير، واشتمل على مواضيع مختلفة حول العمل النقابي وانجازات الحركة العمالية في ابيار، ومواضيع اخرى اجتماعية وسياسية وادبية، كما اصدرت اللجنة الثقافية العدد الثاني من اللوحة الجدارية والتي تحتوي اهم التعليقات والتعليقات التي وردت في الصحف والمجلات الصادرة.

• اقامت نقابة عمال البناء والمؤسسات العامة في لواء رام الله والبيرة حفلة تكريم للهيئات والافراد الذين شاركوا النقابة احتفالها بالاول من ايار، وقد تحدث في هذا الاجتماع امين سر النقابة حسين فرح الطويك وطالبه في كلمته باطلاق الحريات النقابية وبضرورة التعاون والتنسيق بين جميع المؤسسات الاجتماعية والشعبية.

# مشكلة المواصلات في منطقة بيرزيت

رام الله - بيرزيت - تعاني توتى منطقة بيرزيت من ازمة خانقة في المواصلات هذا في الوقت الذي تحدث فيه مناسلة حادة بين سائقي سيارات الاجرة وشركة باصات بيرزيت بني زيد على خط رام الله بيرزيت، وقد ازدادت حدة هذه المشكله بعد ان قامت شركة بيرزيت بشي زيد، بتسيير باصين من الحجم الصغير على الخط ويتسالم المواطنين في القرى المحيطة "ما هو الهدف من المناسلة على خط بيرزيت فقط، في حين ان العديد من القرى الاخرى تعاني من قلة المواصلات، نيبا حيدا لو تورعت

وتعريف المتحدثون كذلك الى دور الطبقة العاملة في التحولات الاجتماعية والتاريخية... وتوقفت المشاكل التي تعاني منها الحركة النقابية في الضفة الغربية والهجرة الشرسة المستهدفة شق الحركة النقابية بالمحاولات اليائسة التي تبذلها بعض الفئات لاجهاد التقدميين عن فصاا الطبقة العاملة وشعبنا الفلسطيني... وبنوا دور اللجان النقابية من اجل حماية حركتهم وابقاتها وثبة والمحافظة على حق العمال وحق شعبنا الفلسطيني، وقررت اللجان في اجتماعها هذا عقد اجتماعات شهرية لها لمناقشة انتعازاتها والمشاكل التي تعترض طريقها.

وقررت اللجان عقد اجتماعها الاول بتاريخ ٧٨.٦.١١ وفي تمام الساعة الرابعة من بعد الظهر لمناقشة برامجها التي ستطرحها على لجنة العلاقات الداخلية والمنسجمة مع برنامجها، كما وستلتقي لجنة العلاقات الداخلية مع كل لجنة على حدة في الفترة التي تلي الاجتماع العام.

التي تعاني منها الحركة النقابية في الضفة الغربية وبالذات في هذه الظروف السياسية الدقيقة التي تمر بها قضيتنا الفلسطينية ودور العمال الشرفاء في التغلب على هذه المشاكل وتناول البحث تعاطف دور الاتحاد على المستويين العمالي والشعبي ونتيجة لهذا الدور المتزايد للاتحاد و اتسع حجم الموارمة عليه لشقه و بنوا اهمية العنصر البشري في تقدم الحركة النقابية ومدى اهمية وحدة الحركة النقابية والعمالية من اجل تحقيق اهداف الطبقة العاملة الفلسطينية في التحرر والاجتماعي.

ودعت اللجنة التنفيذية نقابة عمال الاحذية الى الانتساب للاتحاد وكل نقابات الخليل مما يساعد على تعاطف دور هذه النقابات ودور الاتحاد ايضا.

الاقتصادي، ودعم الشركات الاحتكارية، حرمان الشعب المصري من لقمة العيش، تحويل القطاع العام الى قطاع خاص والانتفاخ البطني له ولحاشيته، اما الايمان فهو الايمان بصدانة الامريكاني، الايمان بالاستسلام للعدوان واحتلال الارض.

ويختتم رسالته قائلا "تري ماذا يتوقع من زعامة مثل هذه الزعامة، اقولها كما قالها الشاعر الاهوازي مظفر النواب: اولاد"الكداء" ان حظيرة خنزير اطهر من انور" شكرنا للعمال الفلسطينيين من نابلس على رسالته ونعتذر عن نشرها كاملة حسب طلبه، لانها طويلة من ناحية ولان موضوعها اصبح اكثر من مألوف لكثرة ما كتب عنه في الصحف المحلية. ونحن معه في ان مبادرة السادات اذا تجاوزنا مبادرة اخرى مشابهة بقادرة على ان تجلب السلام فالسلام مرهون بحق تقرير المصير لشعبنا بما فيها اقامة دولته الوطنية المستقلة، وامة لاسكات جماهير الشعب الغاضبة والتي لا شك ستضخ حدا ان عاجلا ام اجلا لكل هذه المسخرات.

من الياس فتحي لو كنت مكان وزارة الزراعة لانفتحت مع بلدية القدس على زرع شارع رام الله القدس المملوح قحبا. فبقيادة القدس المملوح فيها ان تنهي العمل فيه، لذلك

الاردني في الانتخابات، وهدية المائة دينار التي قدمها شوكت محمود لاحدهم.

• وصلتنا رسالة مطولة بقلم عامل فلسطيني من نابلس استهلها الكاتب بتحية جريدة الطليعة "وكل من خط حرفنا في جريدتكم وكل من صاغ مقالا في صحيفة الطليعة طليعة النور والفكر".

يوجه صاحب الرسالة رسالته الى اولئك الذين عارضوه وغضبوا عليه لانه عارض زيارة السادات، ويغلن رأيه قائلا "انا اقول نعم للسلام العادل يبروف على ربيع وطني العزيز واقول لا للاستسلام استسلام محمد انور هيلاسلاسي" ويضيف "انا مع الدماء" ثم يستعرض حياة السادات لهذا الشاعر حينما زج باهنا شعبه في حرب زائير وعلى الحدود الليبية المصرية متصورا بأنه يربغ للشعب تفته التاريخ في "المزيلة" دول عملاء موسكو وازم يتأدبوا" يمكن ان تعطيه الشعوب العربية صك الغفران على هذه دماء الشباب العربي في معركة تخدم اهداف الامبريالية العالمية.

وبعضى الكاتب في سرد وقائع معاداة نظام السادات للمصالح جماهير الفقراء في مصر وللديموقراطية والاشتراكية.... الخ.

وبعد ذلك يقول "صاحب دولة العلم والايمان يفهم العلم على ذاته، لذلك

نحن بحاجة للتوفيق على احدث حب وغرام بين عاشق ومعشوقة، يذهب ضحيتها مئات من البشر؟ فضطرون احيانا الى الجلاء عن ديارهم، وما وجه الحكمة في هذا التصرف.

ويقول: وعلى العكس تماما مما يقم للمشاهدين في بلدان تقدمية اخرى يتجاهلون تماما حاجة المشاهدين الى توسيع مداركهم ببرامج ترفيهية وتثقيفية تراعي مستويات التطور الحضاري تزي التلفزيون الاردني يعود القهقري، ويختتم رسالته قائلا: متى يكف التلفزيون الاردني عن تكرار سخافاته، ويتوقف عن عملية الاستقطار بجماهيرنا، والى متى ستستمر عمليات التجهيل التي يمارسها الاعلام الاردني على الرغم من اننا في اواخر القرن العشرين وغيرنا تد نسبوا خيامهم على سطح القمر!!

• ارسل الينا عامل نسج يعترض على انتخابات نقابة عمال النسيج بالخليل. وقال ان لجنة الفرز كانت مكونة من النقابة نفسها وليس من ممثلي نقابات اخرى كما جرت العادة.

واشار عامل النسيج في رسالته الى ان هديانا من القمصان قد وزعت قبل الانتخابات التي لم يعلن عنها الا قبل يومين من اجرائها الامر الذي يعتبر مخالفا للاجراءات الثانوية الخاصة بتنظيم الانتخابات النقابية.

كما يتحدث عامل النسيج في



• وصلتنا رسالة جديدة من صديقنا العزيز، رائد الرائد، يشير لنا فيها عن بؤس البرامج التلفزيونية التي يقدمها للمشاهدين، تلفزيون الاردن فيقول: مع ان التلفزيون واحد من المنجزات العلمية التي تقدم خدمات جليلة للجمهور الا ان المشرفين في مبنى التلفزيون الاردني، ابوا الا ان يسحبوا جمد جلالة الملك، وسفروا حتى شجرة الزيتون الكريمة شاهدا وبرهاننا على اخلاصه للوطن على حساب وعلى الجماهير واعصابها. ولم يكتفوا بطرح اخبار العائلة المالكة في مقدمة كل نشرة اخبارية وبشكل ممل، بل ويعرضون على المشاهد مسلسلات يحتملها المشاهد على مضض، لمسأقتها وسخفها، مثل "راس غليص" و"متعب الشقاري"

# مشيل كامل ممثل الحزب الشيوعي المصري :

## «إننا لواقفون من النصر في مصر»

بعد الحرب الشيوعي اليوناني مؤخرًا، مؤتمره العاشر في انبيا، وقد حضره وفود وممثلو مختلف الاحزاب الشيوعية والتي مندبل كامل، ممثل الحزب الشيوعي المصري كلمة جاء منها:

انها الزمان:

تزايد القواعد العسكرية بشكل "مموه" تحت اسم "تعامم تعليمي" للكونغرس مؤمن" او بشكل "تعمدي" كالقواعد الحوية الاميركية التي ستمتد كغيره من الحزب

ان الكبر عدد من الحزباء الامريكان بوجوده في المملكة العربية السعودية (٣٠ الف حشر استنادا لمجلس القديرات) وفي ايران ونجوي الخيط هناك لحق نخالعات عسكرية عدوانية مثل حلف الطلح العربي حلف الحمر الاصله بالاصاحه لخطه اجراء حلف السنور، واسلحه بكتبات صحفه بعض لابر والهجوية

وكل الدول الرجعية في الممنعة يتشارك في السلاح (سماق مسلح) لخصايه المصالح الاسرائيلية، وخصوصا المتروك، لقد اعتمد مصر مساهمات عسكرية كعناياتها على تحطها في لمتا وشاد ورائتر والغرن الايريس، مالمسنة لابران والمغرب، فاماها نشا، كان مفعاله في حفظ الولايات المتحدة بالمشهديات والنخلات في طنار والغرن الايريس والمصحاء ورائتر، وفي نفس الوقت ضغط حياء، واستش على اسماها وفورنسا للعودة الى حلف الناتو بالاصاحه للونان وس الملاحظ دور

ان العالمة اليونانية المصيرية، على مكنس العالمات الاحميه الاخرى، برسمه بنسبنا بتشاركه امامه وبدعم مصاله وقد لعب دورا مهما في النضال ضد الفاشية التي ملأت مصارعا بالدماء

ان مدد زمان يوناني، لعبوا دورا فعالا في الحركة الشيوعية المصيرية، واماوا مشاكل المصون ومتمسكات الامعمال المصيرية، والدموم بزود برابط مصالها مع العدو المصيرك، والهدف المتشرك في حرسا من اجل هزيمة الهجمة الامبريالية

ان واضعي الاسرائيلية الامبريالية بقيادة الولايات المتحدة برمضوا ما يسمى "الشيء الشوق الاوسط والطلح العربي" مع "امس" الحمر الايسني وحلف الناتو من حوه، وامس القرن الايريس سموردا حتى اسما في حوه اخرى.

في الشوق الاوسط تعاول وانضمم رائلف الحلف الجديد، المهور الذي يتالف من اسرائيل ايران المملكة السعودية، ومصر (والذي سمد حتى المغرب في شمال ايرنسا)، وفي هاتش هذه الحطة

اكثر صهونه بسبب نمبر موزان القوي الدولي لصالح الديموقراطية والاشتراكية، ولهذا السبب من اجل تفضيل خطتهم العدوانية وفتح الطريق امام الاحتكارات المتعددة الخمسة والستاسة الامبريالية وان الدوائر الامبريالية محيرة على الامتداد على الرجعية الداخلية لمسح تعزكات الجماهير والعموم الديموقراطية وتأسيس حكومات فاشية هذا ما حدث في مصر وما يحاولون عمله في اليونان، وواحبنا الرئيس، هو نضال كل القوى الوطنية والديموقراطية على اساس حمية وشبه قومية وواسعة، تاديه على مقارمة الرأسمالية والامبريالية

ولهذا ففاضل ضد نظام السادات، الذي يمثل تحالف القوى الاكثر رجعية بقيادة الشرطة والاحتكارية والرأسمالية المظلمة من الشفعية البرجوازية تحت ظل الامبريالية الايريسية.

ولهذا نتضامن مع شعبكم مع الحركة الوطنية الديموقراطية مع الحركة العمالية العالمية مع العالم الاشتراكي، ولهذا وارانا لمبادئه الماركسية اللينينية والاممية البروليتارية.

اننا لواقفون من النصر هنا، في اليونان وفي مصر وفي كل انحاء العالم، واثقون من نصر الاشتراكية على الحرب، والازدهار على المؤس والشقاء، ويحقق هذا النصر فقط من خلال الدور القيادي للطنقة العمالية بالتحالف مع كل القوى المحبة للديموقراطية والسلام.

فرنسا العنواي في اورنسا والسنور العربي، ويركز الدوائر الامبريالية على ايرنسا فوامد اسريكا وحلف الناتو في مبنفة الحمر الايسني وعلى انشاء فوامد جديدة وربط دول الحري بالاحلاف العدوانية وفي نفس الوقت اسما لنحل الولايات المتحدة في محادثات الحد من المسلح.

والان يقوم الولايات المتحدة وحلف الناتو بمحاولة دفع حشر اسلحه من تركيا هذا الحشر الذي فرضه منذ الحور التركي لغرض، وخالفا قام الحمرال هارولد شند القائد الامريكي للقوات المتعاقبة لضوب اوروا مالتاكد على اهمية اليونان فيما يخص بفظ الدواع من العالم الحر.

اما النظام الرجعي في مصر فلفط دورا فعالا في الخطه الامريكية، هذا هو السبب الذي من اجله يدمم ماس وكارتر، صنفه الاسلحه الجديدة كحراء ضروري لاس الولايات المتحدة وطمناها.

ولقد اكد السادات بان هذه الاسلحه لن تستعمل ضد اسرائيل التي تحل ايرنسا بل ضد "الشيوعية الدولية". ان المعامرة العسكرية كانت ضد وحدة نيرس (المقصود النخل بعد اسبال السمان) وقد فضع السادات العلانات الدبلوماسية مع الحكومة الشرعية لغرض بعد ذلك وحاول الاعتراف بحكومة الفارسة الاثراك، بالحكومة الدمية.

انها الزمان: ان التدخل المباشر اصبح

### حقائق جديدة حول التدخل في زائير

قالت وكالة تاس بان الجيش الاجنبي المسلح في اقليم شانا مخطط له من قبل حلف اطلنطي الاطلنطي مسبقا، ليقطع القوات البلجيكية الفرنسية عن عقد اجتماع سرى، ورسن ترتيبات وخطط هذه القوات الاعلى لقوات حلك شمال الاطلس في اوروا على تنقلها لاوروا وتشنر صحفة اوروا هول" صحيفة الاسواط اوروا والاقتصادية الامريكية "التاتو" يدرس ارسال لوران وانجليزية جديدة الامبريالية الامريكية.

ان دول حلف الناتو تتوكل الوف الايرباء، للقطا مصالها الاقتصادية والاشتراكية في زائير، واثير يوجد "الكوتسوريم" الذي يباكر موردي الاسلحة في الغربية، يقوم هناك بالمش على الصواريخ بدون اذن من صنع الاسلحة الصاروخية، ويشير القلق لدى جيران زائير هذه التجارب طريقة السياسية عليهم بالاضافه انهم.

ان المستعمرون يدم على حقوق الملايين بكل ارض ويتدخلون ضد الحركة الاثريعية بكل وقاعة لث حجة فارغة حول "حقوق الاصل

### ٢٥٠٠ مفقودا في سجون تشيلي

سانتياغو - اعلن ان معتقل اعتبرتهم الطنقة لمر الحاكمة مفقودين، الاصل الطعام، وتضامن مع الاضراب للاخوتون السياسيين تشيلي من عشرة بطلان فرنسا وايطاليا والسامبا وكندا.

### فيتنام تكذب التمييز ضد الصينيين

هانوي - جرت مظاهرة كبرى لتقنين المزاعم الصينية عن وجود اضطهاد للمواطنين الفيتناميين من اصل صيني. وقد خطب في هذه المظاهرة عضو في مجلس الشعب الفيتنامي من اصل صيني وقال ان جميع المواطنين في فيتنام يتمتعون بحقوق متساوية ولا صحة لاطلاقا لمزاعم بكين.

### حلف الاطلسي يسلم الصين

بروكسل - اعلن هنا عن ان دول حلف الاطلسي ستقوم بامداد الحكومة الصينية بالطائرات والذبابات والاسلحة الحديثة.

### الجزائر تدين تراجعات السادات

الجزائر - وكالات الانباء - صرح الرئيس هواري بومدين، بان سياسة الانحراف الاخيرة التي يتبعها السادات، قد فتحت الباب امام التدخل الاجنبي، واضاف في مؤتمر المجاهدين انه اذا ما كان من حق السادات المسعى لحل مشاكل مصر، فليس من حقه المسعى لعلها على حساب ارض فلسطين، وليس من حقه ان يقدم



الجزائر تدين تراجعات السادات

### التفاف

السيد عيزر وايزمن تقدم بخطة يوم الاربعاء ١٧.١٢.١٩٧٨، تهدف الى اقامة ست مدن استيطانية في الضفة الغربية. وفي الامس الذي سبق تقديمه هذه الخطة وائق مجلس الشيوخ الامريكي على صفة الطائرات لاسرائيل، والسعودية ومصر. ولم تحل خطة السيد وايزمن صفة رد الفعل الا من حيث الترتيبات اما التحضير لمثل هذه الخطة فأكبر الشئ انه استغرق شهرا عديدة. وربما تم تحضيرها يوم ان هدد السيد وايزمن رئيسه السيد بيجن بالاستقالة من الحكومة ان استمرت عمليات الاستيطان في سيناء. ويذكر ان اجهزة الدعاية الامريكية خرجت تهليل لوايزمن وتعزز من قنائه نحن وقيل في حينها ان السيد الرئيس المؤمن انور السادات يحضر لمفاجأة جديدة

### منطق الأرهاب

في كتابه (الانتفاضة) وفي الفصل السادس منه يقول السيد بيجن ان اعداء منظمته (الارجون) نعتوها بالارهابية. ويقول كذلك ان الجنرال مكيلان، القائد العام في فلسطين في الاربعينات، لم يوافق على نعت اعضاء الارجون بالارهابيين لما يحمله هذا اللقب من معنى البطولة ولذلك امر بتسميتهم بالقتلة. ويسمر السيد بيجن معنى كلمة ارهاب فيقول انها كانت وصفا لعمل الثوريين خلال الثورة الفرنسية. والسيد بيجن يرفض هذا الوصف لمجموعة الارجون ويفلمس خلفياته... ولكنه لم يظهر امتعاضا من استعماله. ونحن ان سمح لنا رئيس الوزراء منستعمل منطته في تفسير الارهابيين والقتلة كلما وردنا في خطاب يلقيه او بيان رسمي يصدر عن حكومتنا.

### الاشتراكيون

صاحب الامتياز والمخبر للثورة الياس نصر الله رئيس التحرير بشير الرغوف

### الاشتراكيون

القدس - شارع الرشيد تليفون ١٨٢٨٩ من ١٥٣٣ الامارات تراجعوا عن الادارة

### الطليعة

جريدة اسبوعية سياسية مصرية

الاشتراكيون حيا لثورة صونيا للطلوع لاسرا سحرنا

مطبعة صلح لاين

ATTALIAH

الاشتراكيون حيا لثورة صونيا للطلوع لاسرا سحرنا

الاشتراكيون حيا لثورة صونيا للطلوع لاسرا سحرنا